

TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU 190313

UNIVERSAL
LIBRARY

OLP 2272- 19-11-79 10000

OSMANIA UNIVERSITY LIBRARY

Call No.....

Accession No.....

Author

Title

This book should be returned on or before the date last marked below.

كتاب

الاكتشافات الجغرافية

﴿ من القرن الخامس عشر الى نهاية القرن التاسع عشر ﴾

(ويليهما)

﴿ باقى مقرر السنة الثالثة والرابعة من المدارس الثانوية ﴾

(طبقا لآخر برنامج نظارة المعارف العمومية)

تأليف

﴿ محمد حمدى على ﴾

(مدرس علم الجغرافية بمدرسة رأس التين الاميرية سابقا)

(الطبعة الاولى)

المحرم سنة ١٣٣١ --- يناير سنة ١٩١٣

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

﴿ المطبعة الجمالية بالقاهرة ﴾

الفهرست

نمرة الصحيفة	المادة
١	معلومات القدماء في علم الجغرافية
٥	حالة علم الجغرافية في العصور المظلمة
٦	الاكتشافات الجغرافية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر
٧	سبب تأخر الاكتشافات الجغرافية في القرون القديمة وللوسطى
٨	البوصلة (بيت الابره)
٩	اكتشافات البرتغاليين في القرنين الخامس عشر والسادس عشر
١٠	الطريق الى الهند حول رأس الرجاء الصالح
١٢-١٨	أهم اكتشافات البرتغاليين
١٨	اكتشافات الاسبان في القرنين الخامس عشر والسادس عشر

(ب)

المادة	نمرة الصحيفة
خرستوف كولب ورحلاته	٢٢—١٩
أشهر من اقتفوا اثر كولب في اكتشاف أمريكا	٢٥—٢٤
اكتشافات مجلان	٢٦—٢٥
نتائج اكتشافات مجلان	٢٧
اكتشافات الاسبان في أمريكا الوسطى والجنوبية	٣١—٢٨
البحث عن طريق لجزر الهند من الجهة الشمالية الغربية	٣٢—٣١
أشهر من تبعوا حنا كابوت لاكتشاف أمريكا الشمالية	٣٥—٣٣
البحث عن طريق لجزر الهند الشرقية من الجهة الشمالية الشرقية	٣٥
الشرقية	
أشهر مكتشف هذا الطريق	٣٧—٣٦
اقسام أمريكا	٤١—٣٧
الاكتشافات في المحيط الهادى	٤١
اكتشافات البرتغاليين في المحيط الهادى	٤٢—٤١
» » الاسبان »	٤٢
أشهر مكتشف الاسبان في المحيط الهادى	٤٤—٤٣
» » اكتشافات الهولانديين	٤٦—٤٥

(ج)

المادة	نمرة الصحيفة
اكتشافات الروسيين فى المحيط الهادى	٤٧
» » الانجليز	٤٨
» » أشهر مكتشفى الانجليز	٤٩
كوك ورحلاته	٥٢—٤٩
اكتشافات الفرنسيين فى المحيط الهادى	٥٣
أشهر مكتشفى داخل أستراليا .	٥٤
ارتياذ افريقيه واكتشاف مجاهلها	٥٦—٥٥
أفكار القدماء عن داخل أفريقيه	٥٧—٥٦
منجوب بارك ورحلاته بنهر النيجر	٥٩—٥٧
دنهام وكابرتن	٥٩
لنجستون ورحلاته فى أواسط أفريقيه	٦٢—٦٠
رحلات السير ريشارد وبرطن وسيك	٦٣
استانلى ورحلاته	٦٥—٦٤
تقسيم أفريقيه بين الدول الأورويه	٦٦
مؤتمر برلين ونتائجه	٦٧
مستعمرات العثمانيين فى أفريقيه	٦٧

(٥)

المادة	نمرة الصحيفة
مستعمرات الانجليز في افريقيه	٦٧ — ٦٩
» الفرنسيين في افريقيه	٧٠
» البلجيكين في »	٧٠ — ٧١
» ألمانيا في افريقيه	٧١
» البرتقالين »	٧١ — ٧٢
» الاسبان والايطالين بأفريقيه	٧٢
أشهر طرق مواصلات العالم	٧٣
سكك حديد أوروبا	٧٣ — ٧٥
» آسيا »	٧٥ — ٧٧
» أمريكا الشماليه »	٧٧ — ٧٨
» الجنوبيه »	٧٨
» افريقيه »	٧٩
أشهر ترع العالم (ترع أوروبا)	٨٠ — ٨١
ترع أمريكا	٨١ — ٨٢
طرق المواصلات البحرية (في البحر الابيض المتوسط)	٨٣ — ٨٤
الطريق لشرق الاقصى حول رأس الرجاء الصالح	٨٤ — ٨٥

المادة	نمرة الصحيفة
الطريق الى الشرق عن طريق ترعة السويس	٨٦ — ٨٥
أشهر طرق المواصلات البحرية في المحيط الهادي	٨٧ — ٨٦
» » » » » الاطلانطيقي	٩٠ — ٨٧
» » » » من أوروبا لغرب أمريكا	٩١ — ٩٠
الهند وتاريخها وحكومتها	٩٢
٩٤ — ٩٣ حدودها — مساحتها — سكانها — بحارها — جزائرها الخ	
٩٥ — ٩٤ وصف سطحها الطبيعي	
٩٧ — ٩٦ جو الهند	
٩٨ — ٩٧ الرياح الموسمية وتأثيرها في الامطار بالهند	
٩٩ — ٩٨ صحراء (تار) وسبب وجودها	
٩٩ حاصلات الهند الزراعية	
١٠٠ » الهند المعدنية والحيوانية	
١٠١ — ١٠٠ تجارة الهند	
١٠١ أنهار سهل نهر الكنج (الجنج)	
١٠٢ — ١٠١ وصف نهر الكنج (أو الكنك أو الجنج)	
١٠٣ — ١٠٢ البلاد الشهيرة في حوضه	

(و)

نمرة الصحيفة	المادة
١٠٣—١٠٤	نهر السند
١٠٤	البلاد الشهيرة في حوضه
١٠٤—١٠٦	» » بالهند
١٠٧—١٠٨	أقسام الهند (الولايات التي تحت النفوذ البريطاني)
١٠٩	الولايات الوطنية
١١٠	الولايات المستقلة والاملاك الاجنبية بالهند
١١١	سكك حديد الهند
١١١	أشهر الممار بين الهند والبلاد الاخرى
١١٢	أهم الممالك التي لها علاقة تجارية بالهند
١١٢	» ثغور الهند مرتبة حسب الاهمية
١١٣	الولايات المتحدة وتاريخها
١١٤	حكومتها
١١٤—١١٥	وصف سطحها الطبيعي
١١٥—١١٦	وصف نهر المسيسيبي
١١٦	البلاد الشهيرة في حوضه
١١٦—١١٧	أنهار المحيط الاطلسي

(ز)

المادة	نمرة الصفحة
أنهار المحيط الهادى	١١٧
أنهار الداخل	١١٧
جو الولايات المتحدة	١١٨-١١٩
بحيراتها	١١٩-١٢٠
فجواتها - رؤوسها - جزائرها - النخ	١٢٠
شواطئها ومزاياها (شاطيء المحيط الاطلسى)	١٢١
شاطيء خليج المكسيك ومزاياه	١٢١
شاطيء البحيرات العظمى ومزاياه	١٢٢
» المحيط الهادى	١٢٢
حاصلاتها الزراعية	١٢٣-١٢٥
معادنها	١٢٥-١٢٦
حاصلاتها الحيوانية وصنائعها	١٢٦
تجارته	١٢٧-١٢٨
ترتيب الولايات المتحدة في المعادن والحاصلات	١٢٩
أقسام الولايات المتحدة (ولايات انجلترا الجديدة)	١٣٠
ولايات المحيط الاطلسى الوسطى	١٣١

(ح)

نمرة الصحيفة	المادة
١٣٢ — ١٣٣	الولايات الجنوبية
١٣٤ — ١٣٥	الولايات الوسطى الغربية
١٣٥ — ١٣٦	ولايات المحيط الهادى
١٣٦	الولايات الغربية المنضمة حديثاً
١٣٧	المقاطعات التى لم تحصل على الحقوق المخولة للجمهوريات
	الآخرى
١٣٨	الثغور الشهيرة
١٣٩	ثغور البحيرات
١٤٠ — ١٤١	السكك الحديدية

— * —

(تم الفهرس)

﴿ المقدمة ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله الذي بسط الارض ودحاها . أخرج منها ما لها
ومرعاها . والجبال أرساها . أنشأ الخلق من الارض واستعمرهم فيها .
وأمرهم بالسير في أرجائها ونواحيها . والصلاة والسلام على نبيه خير من
هاجر في سبيل الله وحث على الرحلة والسفر وعلى آله وأصحابه الذين
هاجروا في الارض يبتغون من فضل الله ففتحوا البلاد . ودانت
لهم العباد .

فان علم الجغرافيه لا تخفى فوائده ولا تنكر مزاياه ولا سيما
ما يختص منه بالاكتشافات الجغرافية التي وسعت نطاق العالم وعرف
بها الانسان كثيرا مما كان يجبله وأوجد الأمم الدائبة وراء البحث
والتنقيب أراضي واسعة راجت فيها تجارتها وأوى اليها مهاجروها
فزادت بها ثروتها وامتد نفوذ سلطانها

(مقدمة الكتاب)

ولقد كان يجول بنفسي منذ أعوام أن أخرج لأبناء وطني كتابا عربيا في هذا العلم يذلل ما يلاقيه الطلبة من المشاق في دراسته باللغات الأجنبية ويكون موافقا لبرنامج نظارة المعارف العمومية وشرعت في ذلك حتى حال دون أتمامه ضيق الوقت ودراسة هذا العلم بغير اللغة العربية في مدارس الحكومة وغيرها فبقي هذا العزم بنفسى حتى أتاح الله للمعارف ذلكم الوزير العامل سعادة (أحمد حشمت باشا) فانه أحسن الله جزاءه لم يأل جهدا في ترقية اللغة العربية ورفع شأنها وكان من مآثره الغراء وأياديه البيضاء أن غني باللغة العربية وأخذ بضمعيها واعاد لها سيرتها الاولى أيام أن اتسع نطاقها للعلوم الحديثة ووسعت موادها كل ما طلب منها بصددررحن .

فكان له بذلك على اللغة فضل ضافى القناع قلده به جيد المعارف قلائد نعم لا يفكها الملوان ولا يزال يتلوها لسان الزمان وكان من تمام حظها وجود ذلك الفاضل سعادة (على باشا أبى الفتوح) وكيل المعارف التقدير فقد شد به أزرها وهزت به عطفها فيا حبذا الوزير ونعم الوكيل

(مقدمة الكتاب)

ولقد كان من نتائج حسن العناية بلغته البلاد أن ظفر الطلبة بخير معوان على ادراك العلوم وسهولة دراستها ووجد العاملون ميدانا للقول والتأليف فانتهزت هذه الفرصة وأدليت دلوى في الدلاء وأنفذت عزيمتى وأتممت ما كنت بدأت به وأظهرت للطلبة كتابا هو با. كورة عملي قد استعنت فيه بالكتب الأجنبية والاحصائيات الرسمية الحديثة وأخلصته منها وقد منح لسان البيان بعد العجمة ولا أنزهه عن المفوات التي لا يسلم منها انسان والكمال لله وحده غير أنى ارجو تلافيا عند إعادة طبعه بحجم أكبر .

وقد جعلت فيه ترجمة بعض الأسماء الافرنجية والبلاد التي ربما يشك في صحتها حتى لا يجرم من لا يزالون يدرسون هذا العلم باللغة الاجنبية ولقد شجعنى على اتمام عملي إقبال أبناء وطني على هذا العلم بعد احياء لغتهم ودراسته بها ورواج سوق العلم والأدب في عصر خديونا الأعظم وعزيز مصر الاكرم من ارتقت به البلاد فى العلم والعمل ورتعت في رياض السعادة والتقدم ولى نعمتنا

(الحاج عباس باشا حلمى الثانى)

أدام الله أيامه وأيد أحكامه

(مقدمة الكتاب)

وانى لأشكر من مدّوا الى يد المساعدة فى انجاز هذا الكتاب
وأخص بالذكر منهم أستاذى العلامة (المستر روبرتسون
Mr. Robertson) المدرس بمدرسة المعلمين الخديوية الآن والذي
ساعدنى كثيرا وأمدنى بأفكاره السامية منذ كان مدرسا لهذا العلم
بمدرسة رأس التين الأميرية .

وأشكر لحضرة الأديب الفاضل والكاتب القدير الشيخ
« أحمد يوسف نجأتى » مدرس اللغة العربية بالمدرسة الخديوية فقد
ساعدنى فى تهذيب لغة الكتاب وتنقيح عباراته العربية أحسن الله
لهم المثوبة وجزاهم خير الجزاء وجزاء الخير آمين

خادم العلم والأمة

{ محمد حمدى على }

معلومات القدماء في علم الجغرافيت

تمهيد

كان القدماء يعتقدون أن الارض على شكل كوكب مسطح محاط ببحر عظيم ولكن رغم ذلك كانت معلوماتهم الجغرافية في تلك الأزمنة أرقى منها بكثير في العشرة القرون الأولى من التاريخ الميلادي فلقد كانت الامم الأوروبية في هذه القرون ترتع في غياهب الجهالة وكانت بلادهم منبعاً للخزعبلات ولذا تداعت المعلومات في ذلك الزمن وأوشكت أن تسقط لولا انتقالها الى يد الأمة العربية التي اهتمت بشأنها وأخذت في احياء ما اندثر من العلوم وقد كان لعلم الجغرافية حظ وافر من اعتناء العرب به فأخذوا بناصره حتي نمت أصوله وامتدت فروعه في جميع ما فتحوه من البلاد وقد اشتهر كثير من العرب في هذا العلم نخص بالذكر منهم من يأتي (قطب الدين المسعودي) في القرن التاسع من الميلاد إذ ألف كتاباً في هذا العلم سماه « مروج الذهب » وصف فيه الهند وآسيا

الوسطى وأفريقية وغيرها من البلدان التي كانت معروفة في عصره .
ثم (محمد أبو القاسم بن حوقل) في القرن العاشر وله مؤلف اسمه
« المسالك » وصف فيه الممالك التي كانت تحت حكم العرب في
ذاك الوقت ثم جاء (الادريسي) سنة ١١٥٤ فألف كتابا في هذا
العلم أيضاً سماه « نزهة المشتاق » وقدمه للملك (روجار) ملك
جزيرة صقلية . ولبراعته في هذا العلم صنع لذلك الملك كرة تشمل
سطح الارض مصنوعة من الفضة . ثم (الوردى) في القرن الثاني
عشر اذ وضع كتابا في الجغرافية سماه « خريدة العجائب » . ثم
جاء بعدهم (أبو الفداء) في القرن الثالث عشر فألف كتابا في الجغرافية
وصف فيه بلاد الشام والبلاد الاسلامية المعروفة في وقته .

ويتبين لنا من التاريخ أن قدماء المصريين كانوا أسبق الأمم
في هذا العلم ويستدل على ذلك بما وُجد منقوشاً على آثارهم التي
تركوها بعدهم فقد كانوا على جانب عظيم من العلوم والمعارف وكان
لعلم تقويم البلدان (الجغرافية) حظ عظيم عندهم فوصفوا ما فتحوه من
البلاد كالديار المصرية والحبشة وبلاد العرب والشام . ثم جاء بعدهم
الفنقيون والقرطاجيون واليونانيون فأضافوا لهذا العلم كثيراً من
معلوماتهم التي شاهدوها في سياحاتهم التجارية وغزواتهم وفتوحاتهم

وبقيت المعلومات في هذا العلم عند هذا الحد حتى ظهر اليونانيون واشتهر منهم (هرمس) الخطيب الذي وصف مارآه بعينه من البلاد ولما امتدت فتوحاتهم على جميع شواطئ البحر الايض المتوسط والبحر الاسود أخذت دائرة المعلومات الجغرافية في الاتساع حتى ظهر (هيرودس) المؤرخ الشهير وقسم الارض سنة ٤٤٤ قبل الميلاد الى ثلاثة أقسام وهي: آسيا — وأوروبا — وأفريقية . ويظهر أن اليونانيين قد اقتبسوا من الفنيقيين جزءاً عظيماً من هذا العلم لأن الفنيقيين كانوا أعظم الأمم في ذلك الوقت في التجارة والسياحة والملاحة فقد ساحوا حول شواطئ البحر الايض واقتحموا مضيق جبل طارق وتاجروا مع الجزائر البريطانية ولكنهم كانوا حريصين على معلوماتهم إذ كانوا لا يعلمونها لغيرهم بل يحفظونها كسر من الاسرار ولئن كان (هيرودس Herodatus) يُلقب بأبي الجغرافية فالفضل في تقدم هذا العلم يرجع الى (اراتونيس) الاسكندري الذي وضع هذا العلم على قواعد علمية سنة ٢٠٠ قبل الميلاد . وقد أثبت هذا العلامة أن الارض كروية باستعماله مقياس الظل في جهات متعددة كالاسكندرية وأسوان وقد توصل ببحثه هذا الى أن محيط الارض هو ٢٥٠٠ ميل وأوضح أيضا امكان الوصول الى الهند من

جهة أسبانيا غربا باستمرار السير على خط العرض غربا
وقد اختار لذلك نقطتي ابتداء (١) رأس سان قنسان ماراً
بمضيق مسينا ورودس الى بلدة (أسس) (٢) من الشلال الاول
ماراً بالاسكندرية ورودس والقسطنطينية . ثم جاء بعده العلامة
(بطليموس) الاسكندري سنة ١٥٠ قبل الميلاد فاخترع خطوط
الطول والعرض وقد أبطل مقياس الاستراة الذي هو ٣٠ ميل
واستعمل بدله مقياس الدرجات لقياس ابعاد الارض ولكن بتقديره
الدرجة ٥٠ ميلا (وهي في الحقيقة ٧٠ ميلا) قد زاد مساحة الارض
شرقا وغربا وبقيت هذه الغلطة مدة ١٣٠٠ سنة وهي التي شجعت
(كولب) على سياحته لاكتشاف طريق للهند من جهة الغرب وجعل
(بطليموس) مبدأ خط الصفر ماراً بجزائر الخالدات
وبقى ذلك معمولاً به مدة مائتي سنة ، فلقد كانت جزيرة
(الحديد) التي هي إحدى هذه الجزر نقطة الابداء . ولقد أشار
(بطليموس) في كتاباته أن أفريقية تمتد جنوبا الى مسافة كبيرة
وتتصل بأرض مجهولة وبقوله هذا قد مهد الطريق لسياحة الرحالة
الشهير (كوك) .

حالة علم الجغرافيتي في العصور المظلمة

بعد سقوط الدولة الرومانية انسدل على جميع العلوم حجاب من الجهل وانطفأ نور العلم وكان ذلك ناشئاً من تأثير كثير من الخزعبلات والحرفات التي كانت في ذلك العصر

ولقد أصاب علم الجغرافية ما أصاب غيره من العلوم الاخرى من الانحطاط وعدم التدرج في سبيل الرقي

فيما كانت أوروبا في هذه العصور في غياهب الجهل تتخبط في ديجوره وهي اذ ذاك قبائل وأمم رحاله يغزو بعضها بعضاً كانت العرب بفضل دخولهم في الاسلام والاهتداء بنوره قدفتحوها في ٨٠ سنة من الهند شرقاً الى الاندلس غرباً ما فتحه غيرهم في عدة قرون ولما استتب لهم الامن وخضعت لهم الامم أخذوا في تدوين العلوم والمعارف واهتموا بكل فرع منها وقد كان لعلم الجغرافية حظ كبير من عنايتهم واهتمامهم به حتى نبغ فيه كثير من العلماء الذين مرّ ذكرهم في المقدمة . ويرجع الفضل للعرب في حفظ آثار اليونان والرومان وغيرهم من الامم البائدة اذ أبقوا تلك العلوم زاهية زاهرة حتى أفاقت دول أوروبا من سباتها ونفضت عنها تراب الكسل

فمدت يدها الى الامة العربية فأخذت عنها كثيرا من العلوم والمعارف
وكان من بينها علم الجغرافية ففقهوه وزادوا عليه وأخذوا بناصره
حتى بلغ درجته القصوى التي هو عليها الآن

الاكتشافات الجغرافية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر

(مقدمة)

﴿ السياحة والتجارة في القرن الخامس عشر ﴾

كان المعلوم من سطح الارض لدى العالم المتمدين هو البحر
الايض المتوسط وما حوله من الممالك وكانت معرفتهم لباقي أجزاء
الدنيا طفيفة جدا والسبب في ذلك ما كانوا يلاقونه من الصعوبات
في أسفارهم بحرا وبرا وما بزغت شمس المعارف في القرن الرابع
عشر حتي نهافت الناس على قطف ثمار العلوم والمعارف والبحث
عن الحقيقة لاجلاء ما غمض منها فانفجرت ينابيع العلوم وسالت أوديتها
سيلا استقى منه كل طالب وواود

والاسباب الداعية لتلك الاكتشافات العظيمة هي :

(أولا) البحث عن الطريق الموصل للهند بحرا

(ثانياً) تجارة التوابل وغيرها من الاشياء النفيسة التي كانت ترد للغرب من الشرق فكانت تلك التجارة تحتكرها جمهوريتا البندقية (فينيسيا) و (جنوه) ولكنهما لما أثقلتا كاهل سكان أوروبا بياهظ أثمان تلك الاصناف ومنعتا غيرها من المتاجرة بها اضطر كثير من الاوروبيين للبحث عن طريق يوصلهم الى الهند حول افريقية فقاموا وطرحوا رداء الكسل عن كاهلهم وأكملوا رحلاتهم العظيمة وهي البحث عن طريق يوصلهم الى جزائر التوابل وغيرها فاكتشفوا افريقية وجزائرها

﴿ سبب تأخر الاكتشافات الجغرافية ﴾

(في القرون القديمة والوسطى)

كانت العقبة العظمى في عدم تقدم الاكتشافات في القرون القديمة والوسطى هي عدم وجود آلة البوصلة أو غيرها من أدوات السياحة التي يمكن بها الابتعاد عن الشاطئ . لأن المكتشفين في ذلك الوقت كانوا يضطرون لملازمة الشاطئ . خوفاً من أن يضلوا الطريق . ثم كان من نتائج الفتح العثماني للقسطنطينية ومصر سد طريق التجارة الشرقية في وجه الاوروبيين فاضطروا للبحث عن طريق يوصلهم للهند وجزائر التوابل التي كانت مصدر الخيرات

وتتبع عن اقامة بحثهم اكتشاف افريقية وأمريكا وغيرهما من البلدان
أثناء بحثهم عن الطريق المذكور

ثم لاننسى ما كان لاحياء العلوم والمعارف في أوروبا في القرن
الرابع عشر من التأثير في نفوس العالم للبحث وراء المجهولات فقد
كان لعلم الجغرافية حظ كبير من العناية به وأنما أصوله وامتداد فروعه
إذ وجد له أنصاراً كثيرين يأخذون بناصره منهم (الامير هنرى)
الملقب بالملاح وغيره من كبار العلماء . فأنشأ هذا الامير المدارس
الخاصة به وصنع الآلات اللازمة للسياحة ووضعها على قواعد علمية
متينة كانت المشجع الاكبر لمن بعده في اكتشاف هذا العالم .
وكانت أغراض هؤلاء المكتشفين أولاً تجارية ثم تحولت
الى بعثات دينية جرت وراءها الفتوحات الاستعمارية

﴿ البوصلة (بيت الابرة) ﴾

لما اكتشفت البوصلة وغيرها من آلات السياحة تمكن
المكتشفون من الابتعاد عن الشاطئ لاكتشاف ما جهل للعالم من
سطح الارض وقد كان لاكتشاف (نيوتن Newton) قوة الجاذبية

القطبية لا حد طرفي الابرة المغنطسة تأثير عظيم فقد نقلها العرب عن الصينيين وذلك من اختلاطهم بهم وسياحاتهم العديدة في جزائر الهند الشرقية وقد نقل ذلك عن العرب أحد الملاحين المدعو (فلاثيو جيوجا) (Flavio Gioja) الايطالى . وقد كانت أبرة البوصلة في بدئها توضع على عود من القش في وعاء من الماء واستمر استعمالها على هذه الحالة حتى جاء هذا الملاح (فلاثيو جيوجا) وتمكن من استعمالها بثبيتها على محور (كشكلها الحالى) وكان هذا من أقوى الاسباب الداعية لرسم الخرائط وتقدم فن الملاحة

وقد كان لاهتمام الامير هنرى ابن ملك البرتغال بتأسيس مدرسة بمدينة (سجرس) لعمل الخرائط ودراسة كيفية استعمال الاسطرلاب (أخذ خطوط الطول والعرض) شأن عظيم في تقدم هذا العلم . وقد كانت البوصلة والخرائط الواسطة التي أرجعت علم الجغرافية الى طريق النجاح وهي التي شجعت الامير هنرى على اكتشافاته العظيمة حول أفريقيا التي بها انتهت القرون الوسطى (اكتشاف البرتغاليين في القرنين الخامس عشر والسادس عشر)

لما كان البرتغاليون من أعظم الامم في ذلك الوقت في الصناعة

والتجارة عمدوا الى اكتشاف طريق يوصلهم الى بلاد الهند
مستودع الخيرات وذلك بالطواف حول افريقية لترويج بضائعهم
ونشر ديانتهم وقد ساعدهم على ذلك تقدمهم في فن الملاحة بسبب
ترقي استعمال البوصلة عندهم

والباعث للبرتقاليين على اكتشاف هذا الطريق هو أن جميع
البضائع التي كانت ترد اليهم من الهند أو تصدر منهم اليه لا بد من
مرورها بالبحر الابيض المتوسط ومصر والبحر الاحمر والمحيط الهندي
وكان عبور هذا الطريق ممنوعا في ذلك الوقت الأعلى أهل (البندقية)
لاحتكارهم له من قبل ظهور البرتقاليين وتقدمهم في فن الملاحة فكان
من صالح البندقيين منع غيرهم من المرور منه

﴿ الطريق الى الهند حول رأس الرجاء الصالح ﴾

كان (الامير هنرى ١٤١٩ — ١٤٦٠) أول من فكّر في البحث
عن طريق موصل للهند بواسطة السياحة حول جنوب افريقية وقد
يلقب هذا الامير (بالملاح) لأنه أعظم رجل كانت له اليد الطولى
في تقدم فن الملاحة .

كان جنوب افريقية في كثير من الخرائط القديمة يُرسم

منحنياً من الجهة الجنوبية من خليج غانة الى الشرق لان العالم في ذلك الوقت كان لا يعرف شيئاً عن جنوب أفريقيا الى رأس الرجاء الصالح . وقد أشار (بطليموس) الى ذلك في كتاباته فقد قال ان جنوب أفريقيا على شكل نصف دائرة من رأس (جاردافوى) الى المحيط (الاطلانطي) الاطلسي

وقد اعتقد الامير هنرى أن الوصول الى الهند بواسطة هذا الطريق يكون أقصر بكثير من غيره . وحينئذ أخذ في تنفيذ هذا المشروع الخطير فبنى مدرسة كبيرة للملاحة في بلدة (سجرس) ودعا اليها أعظم صانعي الخرائط وكبار الفلكيين والملاحين الذين كانوا في عصره وأنفق عليها من ماله كثيراً وبنى المراكب الكبيرة وجيهاها بجميع أنواع آلات الملاحة وجعل في كل منها آلة البوصلة وآلة (الاسطرلاب) التي أدخل عليها كثيراً من المحسنات

ومن ١٤١٨ — ١٤٦٠ أرسل الامير هنرى كثيراً من البعثات

للاكتشافات حول أفريقيا للوصول الى الهند



﴿ أهم الاكتشافات التي قام بها البرتغاليون ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
زركو ToaGonsalvaZarco	١٤٢٠	جزائر ماديري
جنزالو كبرال Gonzalo Cabral	١٤٣٢	اكتشف جزيرة أزور للمرة الثانية
نونو ترستاو Nuno-Tristao	١٤٤٢	وصل الى جزائر الرأس الاخضر
الفز كادا مُستو Alvez Cadamoto	١٤٥٥	وصل الى مصب نهر جامبيا
دياجو جومس Diago Gomez	١٤٦٠	جزائر الرأس الاخضر
بدر ودي سنتر Pedro de Cintra	١٤٦٢	وصل الى مملكة سيراليون
فرنندو پو Fernando Po	١٤٧١	ساح حول شاطئ غانة واكتشف جزيرة فرنندو پو
بدرودا سكوبار Pedro d' Escobar	١٤٧١	أول أوروبي عبر خط الاستواء
دياجو كام Diago Cam	١٤٨٤	اكتشف مصب نهر الكنفو

﴿ تابع ما قبله ﴾

ما اكتشفه	زمنه	اسم المكتشف
ساح حول رأس الرجاء الصالح حتي خليج (الاجوا) ولهول ما قاساه من شدة الزوابع قد سماه رأس الزوابع ولكن ملك البرتغال غير هذا الاسم باسم رأس الرجاء الصالح أو عشم الخير لأنهم تفاءلوا به خير الان الطريق للهند قد عرف	١٤٨٦	برثولوميو دياز Bartholomew Diaz
وصل الي جزائر القمر أو مدغشقر	١٥٠٠	دياجو دياز Diago Diaz
اكتشف الجزائر المسماة باسمه	١٥٠١	ترستيان دا كيو با Tristian d' Acuba
« جزيرة الصعود (Ascension) »	١٥٠٦	چوان دى نونفا Juan di Nova
« جزائر موريس (Mauritius) »	١٥٠٥	مسكر نهس Mascarenhas
« جزائر التوابل »	١٥١٢	فرنسيسكو سرو Francisco Serrao
أرسلت بعثة برتغالية لجزائر التوابل وبها تم اكتشافها ودخلت تحت حكم البرتغال	١٥١٢	

وبقى البرتغاليون مدة عشر سنين لا يرسلون بعثات لاكتشاف طريق الهند لما اعترام من الدهشة والعجب عند سماعهم أن الاسبان قد اكتشفوا طريق الهند غربا قبلهم ولكن ذلك لم يثبط عزائمهم بل بعث في نفوسهم الغيرة وأخذوا يواصلون البحث عن ضالتهم المنشودة حتى أنه في سنة ١٤٩٧ أرسل الملاح الشهير (فيسكو داجاما) لاتمام هذا المشروع الخطير وبدأ رحلته من جزائر الرأس الاخضر وعبر المحيط الاطلانطي الجنوبي حتى وصل الى خليج (سنت هيلانه) أى القديسة هيلانه في الجهة الشمالية من رأس الرجاء الصالح واتباعه هذا الطريق كان يقتدي (بمخرسوف كولمب) في ابتعاده عن الشاطئ ومرّ هذا الرحالة العظيم برأس الرجاء الصالح ودخل مضيق موزنيق وصار ينتقل من ميناء لأخرى حتى وصل الى مدينة (ملندا) في الجهة الشمالية من (مبسا) وهناك تسنى له مصاحبة أحد الهنود الذين يرشدون السفن بحرا واتفق معه على أن يرشده الى طريق الهند ويعد سفرهم ٢٠ يوما وصلوا الى (قاليمت Calicut) على شاطئ الملابار بالهند سنة ١٤٩٨

وبعد أن مكث ستة شهور رجع الى البرتغال سنة ١٤٩٩ وقد استغرقت هذه الرحلة سنتين وفي أثناء اقامته بالهند تمكن من عقد

اكتشاف طريق الهند على جنوب أفريقيا بواسطة البرتغاليين

سنة ١٤٠٠ الى ١٤٩٨



خط العرض

معاهدة تجارية مع رجار (Rajar) ملك الملابار وقد أخذ منه خطابا للملك البرتقال هذا نصه (الى الملك المعظم ملك البرتقال قد وصل (فاسكو داجاما) أحد عظماء حاشيتكم الينا وزار مملكتنا وسررنا منه ونخبركم أنه يوجد بكثرة في مملكتنا القرنفل والقرفة والفلفل والزنجبيل وكثير من الاحجار الكريمة وأن أعظم شئ نحتاجه هو الذهب والفضة والمرجان والالوان المختلفة)

فكان هذا الجواب فاتحة التجارة بين البرتقال والشرق وقد قوبل (فاسكو داجاما) عند رجوعه باحتفال عظيم وشمله الملك برعايته وأكرمه مشواه

وعند سماع أهل البندقية (Venice) هذا الخبر صُعقوا لانه كان مبدأ سقوط صولتهم ونفوذهم التجارى وقد أثر هذا النبأ أيضاً في أموال مصر لانه كان يدخل خزينتها مبلغ عظيم من هذا الربح الطائل وفي رحلة ثانية له سنة ١٥٠٢ أسس أول مستعمرة برتقالية

بشرق افريقية البرتقالية وقهر سكان (قالقت Calicut) .
وفي سنة ١٥٠٠ أرسل البرتقاليون بعثة بقيادة (بدر كابرال Pedro Cabral) فاجر نحو الغرب ووصل الى درجة ١٧ من العرض الغربى ورأى أرضاً فضعها الى أملاك البرتقال وسماها (Santa Cruz)

(سنتا كروز) وقد وصل الى البرازيل ولوان (بنزون Pinzon) الاسباني
اكتشف الشاطئ الشمالى منها فى السنة التى قبلها الا أن (كابرال) كان أول
من زار الجزء الشرقى منها ولما اكتشف (بدر و كابرال) البرازيل تركها
وسار متجها نحو رأس الرجاء الصالح فى طريقة للهند وفى تلك السنة
أيضاً ابتداء البرتغاليون بعمل سياحتهم حول رأس الرجاء الصالح
وأسسوا مواقع تجارية فى جميع الأماكن ذات الأهمية على المحيط
الهندي وعينوا لها الحكام لادارة شؤونها

وكان أعظم حكام البرتغاليين فى الشرق هو (البوكرك Albuquerque) (١٥٠٧ — ١٥١٧) الذى فى عهده فتحت جاوه وسيلان وملقا وأغلب
جزر التوابل التى اكتشفت سنة ١٥١١

ولم يمض عشر سنوات أخرى حتى كانت تجارة التوابل وغيرها
من التجارة الشرقية فى يد البرتغاليين وقد ازدادوا قوة بسقوط مصر
فى أيدي العثمانيين مدة المغفور له (السلطان سليم الاول ١٥١٧) لان
طريق الهند المار بمصر قد أغلق فى وجه التجارة

ويلاحظ أن حظا البرتغاليين كان عظيماً جداً لانهم كانوا يبحثون
عن جزائر التوابل شرقاً وقد وصلوا اليها سنة ١٥٢١ حين كان الاسبان
يبحثون عنها غرباً ووصلوا اليها بواسطة (مجلان Magellan) فى ذاك

الوقت نفسه إلا أن الاسبان صادفوا جزائر الفلبين أولا
ولقد وصل كل من البرتغاليين والاسبان الى غرضه الاولون شرقا
والآخرون غربا

وكان البرتغاليون يحكمون جزائر الهند الشرقية بحق أول مكتشف
لها وابتدءوا يفكرون في بناء امبراطورية شرقية تحت حكمهم وكانت
اغراضهم في فتوحاتهم أولا توسع أملاكهم ثم ثانيا نحو تجارتهم وثالثا
الرغبة في تحويل غيرهم من الامم الى ديانتهم وكانت لهم صفات حسنة
في استعمارهم

منها قدرتهم التجارية واستعدادهم للمهاجرة ولكن مستعمراتهم
لم تدم كثيرا للاسباب الآتية

(١) لم يكن لديهم القدرة على حكم غيرهم وقد كانوا يعاملون الهنود
بكل أنواع القسوة فلم يحترمهم الاهالى (ولم يحترم من حكمهم أحد
الإلّا (البوكرك))

(٢) لم يكن لهم قوة بحرية كافية لحماية مستعمراتهم

(٣) وقوع البرتغال تحت حكم اسبانيا سنة ١٥٨٠ وكانت هذه
الحادثة الضربة القاضية على نفوذ البرتغاليين في الشرق ولما تخلصت
البرتغال من حكم الاسبان ثانيا سنة ١٦٤٠ كانت الفرصة قد ضاعت
(٢ — م)

منهم لان دول هولاندا وانجلترا وفرنسا وغيرهم من الامم قد ظهروا
على (مرسح) الاستعمار فى الشرق

وقد أخذت تجارة البرتقالين فى الاضحلال بسرعة كما نمت
بسرعة ولم يبق لهم الى هذا الوقت من مستعمراتهم العظيمة فى الشرق
الآ (جوا وديرو و بعض محطات صغيرة أخرى)

وقد خلفهم فى مستعمراتهم دولة هولاندا لأنها تخلصت من
حكم الاسبان سنة ١٥٨٠ ولم يمض خمسون سنة حتى كانت مستعمرات
البرتقال ملكا لهم فى سنة ١٦١٤ أخذوا (ملقا) وسنة ١٦٣٨ أخذوا
جزيرة سيلان وبتاڤيا وجاوه ثم أخذوا مستعمرة الكاب لجعلها
ميناء لتعمير سفنهم ولم نزل هولاندا مالكة لاغلب جزائر التوابل
حتى يومنا هذا

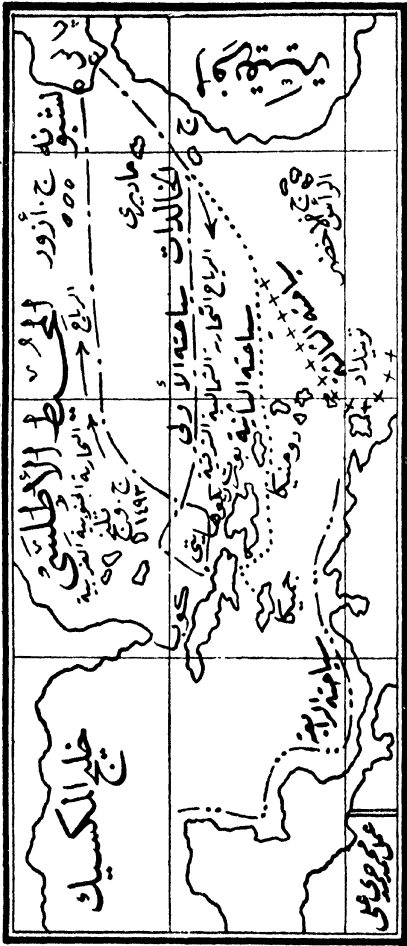
﴿ اكتشافات الاسبان فى القرن الخامس عشر والسادس عشر ﴾

« الطريق الى الهند من الجهة الغربية »

بينما كان البرتقاليون يشتغلون بحمد ونشاط فى تنفيذ فكرة
(الامير هنرى) وهى الوصول الى الهند من الجهة الشرقية حول
أفريقية فكر أحد فلاسفة الايطاليين ان الوصول الى الهند من الجهة

مَسَاحَات خَرِيسْتَوْف كَوْنَبُ

١٠٥ ٧٥ ٤٥ ١٥ ٣٠ ١٠



خط الممر البحري

..... (الرابعة)

اصطلاحات : -- (سياحته الاولى)..... (سياحته الثانية) ++ (الثالثة)

الغريبة ممكن .

وقد عُرف دوران الارض مما جاء في كتب اليونان القديمة فقد طُبع في ذلك الوقت كتاب (بطليموس) سنة ١٤٦٢ وأعيد طبعه بالخرائط سنة ١٤٧٨ وعلى حساب {بطليموس} نجدان المسافة بين أوروبا واليابان لا تزيد عن ٤٠٠٠ ميل (مع ان هذا التقدير كان خطأ)

✽ خرستوف كولب ١٤٩٢ - ١٥٠٢ ✽

قد فكر قديما بعض علماء اليونان ونخص بالذكر منهم المدعو (اراثوستنيس Erathosthnis) ان الذهاب للهند غربا ممكن وقد بقيت هذه الفكرة زمنا الى ان اهتم بها أحد ملاحى مدينة (جنوه) المدعو (خرستوف كولب) الذى كان يشتغل كصانع للخرائط فى مدينة (لشبونة Lisbon) سنة ١٤٧٣ ولما نضجت هذه الفكرة فى رأسه عزم على تنفيذها فكتب الى أحد أصدقائه المدعو تسكانلى (Toscanelli) أحد العلماء فى ذلك الوقت بأن يرسل اليه خريطة مبينا بها عدد درجات الطول من جزائر (أزور Azores) غربا الى اليابان وبواسطة تلك الخريطة اهتدى كولب الى أن المسافة هي ٥٢ درجة أو ٣١٢٠ ميل وقام بفكره انه يمكنه سياحتها فى ٣٠ يوما مع ان المسافة الحقيقية أكثر من ذلك بثلاث مرات وكانت تلك الغلطة

في التقدير ناشئة من رسم آسيا في خرائط ذاك العصر ممتدة أكثر مما هي لجهة الشرق

وبعد ان صمم كولب على القيام بهذا المشروع وانتهى من عمله على الخرائط أراد أن ينفذه بالفعل غير أن فقره كان يحول دون ذلك ولكن بعد تردد كبير لجأ الى البرتغاليين لمساعدته فلم يجد منهم مساعدة فلجأ بعدهم الى انجلترا ولكنه لم يفلح وأخيرا عرض فكرته على الملك (فردناند) ملك الاسبان فرفض مشروعه أولا وعندها يئس كولب من اتمام مشروعه ولكن قيض الله له أحد المالين المدعو (لويزدى سيتاجول Luis de Setagol) فتوسط له لدى الملك ووعده بأن يجهز لكولب جميع معدات السفر ومايلزمها من النفقات وفي ١٩ ابريل سنة ١٤٩٢ جهزت السفن وجعل كولب رئيسا للبعثة ومنحه الملك لقب (أدميرال) ونائب الملك في جميع الاراضي التي يكتشفها مع أعطائه عشر الجزية التي يتولاها من تلك البلاد

وفي يوم الجمعة ١٣ أغسطس سنة ١٤٩٢ سافرت المراكب وكان عددها ثلاثا فابتدأ من مدينة (Polos بولس) الى جزائر (الكنارى) أو جزائر الخالدات فوصلها في ٦ ستمبر سنة ١٤٩٢ ثم برحها قاصدا

الهند غربا وبعد سفره مدة في المحيط الاطلانطيقي تمرد ملاحوه من
عدم رؤيتهم أرضا جديدة والجنوه الى الرجوع وكان ذلك في ٢١
سبتمبر سنة ١٤٩٢ ولكنه تغلب عليهم بقدرته ومهارته وبعد ذلك
باربعة أيام رأى بعض الاغصان الخضراء طافية فوق الماء، وأيضاً
كثيرا من الطيور المائية فاستبشر خيرا

وفي ١١ أكتوبر سنة ١٤٩٢ عند غروب الشمس رسا بسفنه على
جزائر « وتلنج Watling » إحدى جزر (بهاما) ثم برحها الى جزيرة
(كيوبا) ثم جزيرة (هايتى) واكتشفها جميعها ثم ترك بعضها من رجاله
في قلعة في جزيرة (هايتى) ورجع الى اسبانيا عن طريق جزائر (ازور)
في ١٥ مارس سنة ١٤٩٣ بعد غياب دام سبعة شهور ونصف ظنه
فيها كل من يعرفه انه هلك هو ومن معه

وبعد رجوعه قابله الملك أحسن مقابلة وأكرمه وأحسن مثواه
وقدم كولب كثيرا من الهدايا وبعضا من سكان تلك الجزر التي
اكتشفها دليلا على وصوله تلك الاراضى

﴿ رحلة كولب الثانية ٢٥ سبتمبر سنة ١٤٩٣ ﴾

ولما رأى الملك ان مشروع خرسنوف كولب كُئِل بالنجاح جهّز
له هذه المرة أسطولا قويا وزوده بالمال والرجال فسافر كولب

واكتشف في طريقه جزائر (دومينيكا Dominica) (والقديس كرسstof) و (بورتوريكو) ثم طاف حول جزيرة (كيوبا) واكتشف جزيرة جميعا

﴿ رحلته الثالثة سنة ١٤٩٨ ﴾

بعد رحلته الثانية قد زاد كره اشراف الاسبان له وتأمر واعي سقوطه و بعد أن ناله ما ناله من الهوان بواسطتهم تمكن أخيرا في سنة ١٤٩٨ من أن عين رئيسا لبعثة لاكتشاف ما جهل من تلك الاراضي فاكشف جزيرة (جرينادا Grenada) و (تساجو Tobago) و (ترينيداد Trinidad) وفي أثناء تلك السياحة شاهد شاطئ أمريكا الجنوبية لأول مرة واكتشف مصب نهر أورينوكو

﴿ رحلته الرابعة سنة ١٥٠٢ ﴾

في هذه الرحلة زار أمريكا الوسطى من «Panama» الى (هندوراس Honduras) وقد كافأه الاسبان على تعبها واكتشافه و جازوه كما جوزى (سمنار) قدمات فقيرا مدقعا في ٢٠ مايو سنة ١٥٠٦ بمدينة «Valladolid قلادوليد» ومات بعد ان اكتشف طريقا غربيا لجزائر الهند ولم يعرف انه اكتشف عالما جديدا

وكان نجاح كولمب في مشروعه باعثا قويا على مخاطرة الاسبان بانفسهم في اكتشاف كثير من اراضى تلك القارة المجهولة فقد نهض أحد سعاة الاسبان المدعو (ألونزو) الذى كان مرافقا لكولمب في رحلته الثانية وجهر بعثة سنة ١٤٩٩ وبرفقته رجل من أعيان مدينة فلورنسا يدعى (أمريجو فيسبوتشى Amrigo Vispucci) وقصد تلك الجهات لاكتشاف طريق موصل الى الهند بالقرب من جزيرة (ترينيداد Trinidad) فوصلا الى الشاطئ الشمالى من أمريكا الجنوبية وقد سميت (فنزويلا Venezuela) أى فنيسيا الصغيرة وقد سبق لنا القول فى اكتشافات البرتغاليين ان (كابرال) اكتشف الجزء الشرقى من (البرازيل) وعرف أنها واقعة فى املاك البرتغال وكان قبله بثلاثة شهور اكتشف { Pinzon بنزن } أحد رجال كولمب مصب نهر الامازون .

وأخيرا اهتمت دول أوروبا بهذه الاكتشافات وتلك الاراضى الجديدة وأخذوا يتسابقون فى الوصول الى الاستيلاء على ما يمكنهم الاستيلاء عليه من تلك القارة الجديدة

﴿ أشهر من اقتفوا أثر كولمب في اكتشاف أمريكا ﴾

ما اكتشفه	زمنه	اسم المكتشف
اكتشف جنوب أمريكا ووصل الى مصب نهر أورينوكو	١٤٩٩	امريجو فسبوتشى Amrigo Vispucci
اكتشف البرازيل ثم الشاطئ من درجة ٨٠ جنوبا الى نهر الاورينوكو شمالا ثم مصب نهر الامازون	٤٩٩	بنزن Vincenta Yanez pinzon
وصل الى شاطئ البرازيل وادعى ملكيتها للبرتغال	١٥٠٠	بدر و كابرال Pedro cabral
(رحلته الثانية) سافر هذه المرة في خدمة البرتغال بقصد قياس الاراضى الواقعة في منطقة النفوذ البرتقالى	١٥٠١	امريجو فسبوتشى Amrigo Vispucci
وقد اكتشف شاطئ أمريكا الجنوبية من رأس (روك) الى نهر (لا بلاتا) ثم اكتشف جزيرة جورجيا	١٥١٣	بئس دى ليون Ponce de Leon
اكتشف شبه جزيرة فلوريدا	١٥١٣	بلباو Balbao
أول من رأى المحيط الهادى من قمة احدى جبال برزخ پنا	١٥١٣	

تابع ما قبله

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
جوان دياز دى سوليس Juan Diaz de Solis	١٥١٧	اكتشف نهر (لاپلاتا) ولكن الاهالى قتلوه في جزيرة مرتن جرسيا

(اكتشافات فردناند مجالان ١٥١٩ — ١٥٢١)

كان مجالان ملاحا برتقاليا تحت إمرة (البوكرك) أحد حكام البرتغاليين في جزائر الهند الشرقية وكان مع البرتغاليين عند وصولهم الى جزائر التوابل سنة ١٥٢١ ولكن لسوء معاملة البرتغاليين له ترك خدمتهم ودخل في خدمة (شارل الخامس) ملك أسبانيا وفي ذلك الوقت فكر هذا الملك في إيجاد طريق لجزائر التوابل غربا فاختر لتحقيق هذه الأمنية (مجالان) وفي سنة ١٥١٩ سافر مجالان رئيسا لبعثة مكونة من خمس مراكب فوصل الى نهر (لاپلاتا) ثم ارتاد مصبه ثم سافر في فصل الربيع حول شاطئ (بتجونيا) واكتشف المضيق المسمى باسم (مجالان) سنة ١٥٢٠ وعند دخوله المحيط الهادى قابل ريحا هادئة ونسيما عليلا ثم واصل سيره الى أن وصل الى جزائر (لدرونس Ladrones) وأخذ ما احتاجه من الطعام واستمر في سيره الى أن وصل

جزائر الفلبين وقد أحسن وفادته أحد ملوكها فكافأه (مجلان) على حسن اكرامه له بأن انضم معه ضد أعدائه ومات ضحية الذود والدفاع عن هذا الملك الذى أكرم مشواه وذلك في ٢٧ ابريل سنة ١٥٢٠ وفى هذه المسافة هلك من بعثته عدد ليس بالقليل من رجاله وتحطم مركبان ولم يبق معه الا ثلاث سفن فاستمرت تلك السفن فى سيرها برأسة أحد الربان المدعو (Sebastian del Cano سبستيان دلكانو) فوصلوا الى جزيرة (برنيو Borneo)

وفى ٦ نوفمبر سنة ١٥٢١ وصلوا الى غرضهم وهو إيجاد طريق لجزائر التوابل ورسوا على جزيرة (تيدور) احدى تلك الجزر وبعد أن أخذوا ما أمكنهم حمله من أنواع التوابل وغيرها سافروا الى أسبانيا مارين برأس الرجاء الصالح حول افريقية فوصلوا الى مدينة (سبيل سبيل Siville) يوم الاثنين ٨ سبتمبر سنة ١٥٢٢ بعد أن مكثوا ثلاث سنوات فى سياحتهم وعاد من رجال هذه البعثة البالغ عددها ٢٧٠ رجلا ١٨ رجلا وسفينة واحدة من خمس

« نتائج اكتشافات مجلان »

من نتائج اكتشافات مجلان ما يأتي

- (١) ثبوت وجود قارة جديدة لم تكن معروفة قبلا
- (٢) زيادة مساحة الارض عما قدر لها من قبل
- (٣) اكتشاف شواطئ القارة الجديدة ماعدا ما بقى منها على شواطئ المحيط الهادى شمالا

ومما تقدم يظهر لنا أن اكتشاف القارة الجديدة كان على ثلاثة أدوار

- (١) وصول خرستوف كولمب بعد تصوره انه واطئ أرض الهند أو اليابان .
- (٢) كانت نتيجة اكتشافات (امر بجوقسبوتشى) ثبوت وجود تلك القارة

(٣) أثبت (مجلان) وجود محيط عظيم بين أمريكا وأسيا وقد يوجد دور رابع عندما تبين ان شمال غربى أمريكا ليس متصلا بآسيا



﴿ اكتشافات الاسبان في أمريكا الوسطى والجنوبية ﴾

ما اكتشفه	زمنه	اسم المكتشف
اكتشف المكسيك	١٥١٨	Grijalva جريجالفا
اكتشف شواطئ خليج المكسيك	١٥١٩	Guray جيورى
كان قائد الحملة أرسلت لغزو بلاد المكسيك وعند نزوله للشاطئ	١٥١٩	فرنند وكرتس Fernando Cortez
أحرق جميع سفنه لكي لا يجعل طريقا لرجوع رجاله وقد تغلب أخيرا على بلاد المكسيك وغير اسمها الى اسم أسبانيا الجديدة سنة ١٥٢٢ وعين حاكمها ومن ذلك الوقت الى سنة ١٥٤٠ كان مهتما بمسح وارتياح هذه المملكة		
اكتشف (جواتيمالا) ثم وصل الى أرض هندوراس سنة ١٥٢٦	١٥٢٤	الفارادو
وصل الى جزائر التوابل من شاطئ المكسيك غربا	١٥٢٧	Saavedra سافدرا
ساح حول الشمالى الغربى	١٥٣١	Cortez كورتز

تابع ما قبله

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
فرنسيسكو بزارو Francisco Pizarro	١٥٣١	للكسيك واكتشف شبه جزيرة كاليفورنيا وظنها جزيرة حتى بين ذلك (فرنسيسكو ألوا (Francisco Ulloa انها شبه جزيرة كان مرافقا (بلباو) عند اكتشافه المحيط الهادى سنة ١٥١٣ وعبوره برزخ بنما وقد سمع في ذلك الوقت حكايات غريبة عن وجود محال للذهب (الدورادو) فسافر بصحبه (المجرو) Almegro ووصلا الي مملكة بيرو (Peru) وهناك جمعا ما أمكنهما معرفته من الاخبار عن تلك المملكة ثم رجع (بزارو) الى اسبانيا فأمره الملك بفتح هذه المملكة ففتحها وقهر ملكها وقتله ولو أنه دفع

تابع ما قبله

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
دياجود المجرى Diego d'Almagro	١٥٣٥	يديته حجرة مملوءة ذهباً مخضع مملكة شيبلي
جنرالو بزارو Gonzalo pizarro	١٥٣٦	ذهب رئيسا بعثة الى (كيتو) وعبر جبال (انده) واكتشف منابع نهر الامازون
فرنسكو دي ألوا Francisco de Ulloa	١٥٣٩	ارتاد شبه جزيرة كاليفورنيا وخليج كاليفورنيا
أوريلانا Orellana	١٥٤١	سافر من منابع نهر الامازون لمصبه

ولم يمض سنة ١٥٥٠ حتى كان شاطئ أمريكا من الجنوب الى الوسط وما يدخله من الممالك تابعا لاسبانيا ماعدا البرازيل فانها كانت تابعة للبرتغال

أما سياسة الاسبان في مستعمراتهم فكانت رديئة وذلك لأنهم جعلوا قاعدة أعمالهم في تلك المستعمرات الحصول على الذهب والفضة بأى طريقة كانت وكذلك سعيهم في تحويل عقائد غيرهم الى ديانتهم أما سياستهم التجارية فكانت أردأ لأنهم حاولوا منع جميع

تجار الامم الاخرى من المتاجرة مع مستعمراتهم حتى انهم كانوا يمنعون بعض طبقات الاسبان من المتاجرة وكانت البضائع لا تجلب لهذه المستعمرات الا بواسطةهم ولا تحمل الا على سفنهم ولذا اضطر كثير من تجار الامم الاخرى ان يتاجروا بطريق التهريب

وكان السبب الاكبر في ضياع مستعمرات الاسبان والبرتغال في أمريكا (نابليون بونابرت) لانه لما ولى أخاه يوسف ملكا على اسبانيا ابي أهالى تلك المستعمرات ان يكون ملكا عليهم وبعد سقوط نابليون رجع الملك (فردناند) ملكا على اسبانيا فاراد سكان تلك المستعمرات الرجوع تحت حكم الاسبان على شرط ان يعطيهم حكومة نظامية ذات دستور ولكنه رفض طلبهم فإكان منهم الا ان أعلنوا استقلالهم وقطعوا كل علاقه مع اسبانيا . وقد فقدت اسبانيا آخر مستعمراتها وهي جزر كيوبا وبرتوريكو والفلبين في حرب مع الولايات المتحدة سنة ١٨٩٨

أما البرازيل فقد أعلنت استقلالها من البرتغال سنة ١٨٢٢

(البحث عن طريق الى جزر الهند من الجهة الشمالية الغربية)

(بواسطة الانجليز والفرنسيين والهولاندين)

قبل اكتشاف القارة الامريكية كان أهم الممالك ما وقع منها

على البحر الابيض المتوسط الا انه باكتشاف تلك القارة تحولت
الاهمية للممالك الواقعة على المحيط الاطلساني فقد اهمم الجميع
باكتشاف طريق موصل من الجهة الشمالية الغربية الى جزر الهند
الشرقية التي كانت ولم تنزل مصدرا اكثر ما تحتاج اليه أوروبا

وكان البادئ بذلك الرحالة الشهير (حنا كابوت John Cabot)
سنة ١٤٩٧ فقد قام من مدينة (بريستول) مع اولاده الثلاثة واكتشفوا
جزيرة الأرض الجديدة ولبرادور مرة ثانية سنة ١٤٩٧ فقد كان
اكتشفها قبله أهالي اسكندناوه . وفي تلك السنة سافر « حنا كابوت »
مارا بمضيق « كابوت » واكتشف « نوفا اسكوتيا » ثم ارتاد الشاطئ
الشرقي لأمريكا الشمالية حتى شبه جزيرة فلوريدا



(أشهر من تبعوا حنا كابوت، لاكتشاف أمريكا الشمالية)

والممر الشمالي الغربي

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
حنا كابوت John Cabot	١٤٩٧	اكتشف لبرادور والارض الجديدة ونوفا اسكوتيا . والشاطئ الشرقي لامريكا الشمالية حتى فلوريدا
كورت ريال Corte Real	١٥٠٠	وصل الى مصب نهر سنت لورانس
برمودز Bermudez	١٥٠٢	اكتشف جزر برموده
سبستيان كابوت Sebastian Cabot	١٥١٧	ارتاد خليج هدسن
جاكس كارتيه . Jaques Cartier	١٥٣٤	ارتاد نهر سنت لورانس وضم جميع البلاد التي في حوضه لاملاك فرنسا .
شامبلين Champlain	١٥٣٥	اكتشف البحيرات العظمى ونشر النفوذ الفرنسي في نوفا اسكوتيا
مارتين فرويشر Martin Frobisher	١٥٧٦	سافر للأرض الخضراء ولبرادور ووجد أرض (بفن) واكتشف مضيق فرويشر .

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
السير همفري جلبرت Sir Humphrey Gilbert	١٥٧٧	تبع فرو و بشر في رحلته ولكنه غرق
السير فرنسيس دريك Sir Francis Drake	١٥٧٧	طاف هذا الرحاله العظيم حول الدنيا مخترقا مضيق مجلان غربا ثم قام بخاطره الرجوع لانجلترا حول أمريكا الشمالية من جهة الشمال ولكنه لم يفلح ثم مسح الشاطئ الشمالي الغربي لغاية بوابة الذهب ثم عبر المحيط الهادي الى جزيرة جاوه ورجع لانجلترا حول رأس الرجاء الصالح وكانت هذه السياحة الثانية حول الدنيا بعد مجلان
جون ديفز John Davis	١٥٨٦	قام بثلاث رحلات للمحيط المنجمد الشمالي للبحث عن طريق موصل لجزر الهند الشرقية من الشمال الغربي فتوصل أخيرا الى درجه ٧٣ شمالا واكتشف مضيق ديفز

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
هنرى هـدسن Henry Hudson	١٦٠٩	تم سافر سنة ١٥٩٢ للبحار الجنوبية واكتشف جزائر فكلند وصل لغاية درجة ٨٠ شمالا ثم عبر خليج هـدسن ومضيق هـدسن
وليم بـفن William Baftin	١٦١٦	اكتشف أرض بـفن وما جاورها من الجزر

بدأ الانجليز بمهاجرتهم الى امريكا في اواسط القرن السادس عشر وأسسوا أول مستعمرة لهم في مقاطعة فرجينيا سنة ١٥٨٤ ولكنهم لم يلبثوا بها زمنا طويلا بل اضطروا لمغادرتها بسبب الامراض المعدية ثم عادوا اليها سنة ١٦٠٧ وأسسوا مدينة (چمس تاون) سنة ١٦١٥

(البحث عن طريق لجزر الهند الشرقية من الشمال الشرقى)

حاول كثير من رحالى الانجليز والهولاندين البحث عن طريق موصل لجزر الهند من شمال آسيا وكان ذلك في اواسط القرن السادس عشر

﴿ أشهر مكتشفي هذا الطريق ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
السير هيو ويلبي Sir Hugh Willoughby	١٥٥٣	أرسل الانجليز بعثة للبحث عن طريق موصل لجزر الهند الشرقية من شمال آسيا برآسة ذلك الرحالة فوصل الي الرأس الشمالي ثم اكتشف جزيرة نوقا زمبلا ولكنه لم يصل لغرضه لصعوبة المسالك واضطر للالتجاء لأرض (لابلند) حيث مات هناك
رتشارد شنسلر Richard Chancellor	١٥٥٤	كان ضمن تلك البعثة فوصل الى بلدة (ارخنجل) ثم سافرا الى مسكو ثم منها الى بخارى
أنطوني جنككنسون Antony Jenkinson	١٥٥٨	سافرا برا من مسكو الى بخارى
وليمس بارتز William Baretz	١٥٩٦	اكتشف جزيرة سبتز برجن ووصل الى درجه ٨٠ شمالا
بهرنج Behring	١٧٢٨	سافر رئيسا لبعثة بامر الملك بطرس الاكبر لاكتشاف شمال شرقي سيبيريا ولتحقق من أنها متصلة بأمریکا أم لا

فصافر بهرنج عن طريق سيبريا برا ثم عبر المحيط الهادى من شبه جزيرة كامتشكا ووصل الى شمال شرقى سيبريا واكتشف مضيق بهرنج ويّين ان اسيا منفصلة عن أمريكا بمضيق بهرنج ولصعوبة هذا الطريق لم ينجح فيه أحد لتجمده طول السنة واكثر النفقات ومشاق السفر ولذا ترك وشأنه لانه صار قليل الاهمية بالنسبة للطرق الاخرى

﴿ اقتسام أمريكا ﴾

أمريكا الجنوبية والوسطى

لم يمض زمن كثير على اكتشاف الاسبان لأمريكا حتى سمعوا كثيرا من القصص التي تنبئ بوجود اراضى مملوءة بالذهب ففي سنة ١٥١٩ أرسل (كورتز) ومعه عشرين سفن ومائتان وخمسون رجلا لغزو بلاد المكسيك التي كان أهلها على درجة متوسطة من التمدن والحضارة فخاربههم وتغلب عليهم ثم ساح شمالا الى كاليفورنيا وجنوبا الى هندوراس

وبذا تم اكتشاف أمريكا الوسطى وبقيت تحت حكم اسبانيا وكان نجاح (كورتز) باعثا قويا على تشجيع (Pezarro بزارو) لان

يفزو ومملكة (يرو) سنة ١٥٣١ التي وصل الى عاصمتها وقبض على ملكها وقتله مع أنه دفع دية نفسه حجرة مملوءة بالذهب وجاء بعده (المجرو Almegro) واستولى على بلاد (شيلي Chili) ثم اجتاز من يدعو (أوريلانو) جبال (انده) ونزل في نهر الامازون ولم تأت سنة ١٥٥٠ حتى كان معظم سواحل أمريكا الجنوبية ملكا لأسبانيا ماعدا البرازيل .

أمريكا الشمالية

أرسلت الحكومة الانجليزية (السيراليه) سنة ١٥٨٤ لاستعمار جزء من أمريكا الشمالية فلم ينجح ولكن سنة ١٦٠٦ تأسست شركتان الأولى باسم (بليموث) والثانية باسم (لندن) وقسمتا بينهما أمريكا الشمالية من فلوريدا الى نوكا اسكوتيا

ثم أخذت مهاجرة الانجليز لهذه البقاع في الازدياد وخصوصا سنة ١٦٢٠ فقد هاجر الى أمريكا كثير من أتقياء الانجليز بأسرهم وقسيسهم بسبب الاضطهادات الدينية فأثروا الى الجزء الشمالي وسموه ولايات انجلترا الجديدة (New England States)

وكان لكل من هولاندة والسويد مستعمرات على ضفاف

نهر هدسن ودلاوار الآن الهولانديين استولوا سنة ١٦٥٥ على
أملاك السويديين التي هي (السويد الجديدة New Sweden)
ولكن في سنة ١٦٦٤ استولى الانجليز عليها وغيروا اسم عاصمتها
(امستردام الجديدة) بنيويورك

وفي هذه الاثناء كان الفرنسيون يبسطون نفوذهم على الاراضي
الواقعة في حوض نهر (سنت لورانس) واكتشف منهم (لاسال
La Sall) مجرى نهر ميسيسيبي سنة ١٦٨٠ — ١٦٨٢ وسمى الارض
الواقعة غربه (لوزيانا) وكان يريد بذلك ايجاد حائل يمنع امتداد
النفوذ البريطاني غربا ومن ثم قام النزاع بين فرنسا وانجلترا بأمريكا
وكان ذلك في مدينة «تسبرج» .

وفي حرب سبع السنوات سنة ١٧٥٦ — ١٧٦٣ استولى الاميرال
(ولف Wolfe) على أملاك فرنسا ثم في سنة ١٧٥٩ أضيفت
«كندا» لانجلترا وفي سنة ١٧٦٣ كانت معاهدة باريس وبها
تنازلت اسبانيا عن فلوريدا لانجلترا ثم أعطيت جميع الأراضي
الواقعة في حوض نهر الميسيسيبي لاسبانيا تعويضا لها ولكن لما تولى
يوسف نابليون ملكا على اسبانيا باع هذا الجزء للولايات المتحدة

وقد تأسست شركة قبل هذا التاريخ بكثير ١٦٧٠ للمتاجرة في الفراء وسُهِمت (شركة خليج هـدسن) وأُعطي لها امتياز للاتفاع بالاراضى الشمالية في كندا وبذلك اُكتُشف جزء كبير من شمال كندا .

وقد كان هناك فكرة قديمة منتشرة في ذلك الوقت وهى أن أحد المكتشفين المدعو (Juan de Fuca جوان دى فيوكا) قال ان شاطئ أمريكا الشمالى ينتهى عند (فانكوثر) شرقا الى خليج هـدسن . وكانت هذه الفكرة الباعث للبحث عن ايجاد طريق لجزر الهند الشرقية من شمال غربى أمريكا

وفى سنة ١٧٩٣ اُكتشف (ماكنزى) نهر ماكنزى وعبر

شمال أمريكا الى المحيط الاطلانطيقى

وقد واصل بهرنج فتوحات روسيا فى القارة الامريكية الى سنة ١٨٢٣ التى أعلن فيها الرئيس « منرو Monroe » قانون (منرو) وهو يقضى بأن كل استعمار فى شمال أو جنوب أمريكا يجب مقاومته بالقوة من الولايات المتحدة

وأخيرا تحددت درجة ٥٤ آخر حدود روسيا وفى سنة ١٨٤٦

تكونت لجنة لوضع الحدود بين روسيا والولايات المتحدة وكندا

فكانت درجة ٤٩ شمالا هي الحد الفاصل ثم ضمت كاليفورنيا للولايات المتحدة سنة ١٨٤٨ في حرب بينها وبين المكسيك بشأن الحدود الغربية لمقاطعة تكساس وفي سنة ١٨٦٧ اشترت الولايات المتحدة (ألاسكا) من روسيا

ولكن الغرب الأقصى بقي مجهولا لا يعرف عنه شيء حتى توصل اليه بالسكك الحديدية وسهات المواصلات

﴿ الاكتشافات في المحيط الهادى ﴾

« ماركو بولو ١٢٧٥ — ١٢٩٥ »

كان ما.كو بولو الرحالة الشهير أول أوروبى رأى المحيط الهادى لأنه مكث نحو ثمانى عشرة سنة فى الشرق فى خدمة حكومة الصين وقد عرفت أوروبا بواسطته كثيرا من المعلومات عن شرقي آسيا وقد ذكر فى كتاباته شيئا عن الأراضى الجنوبية التى كانت الباعث على مواصلة البحث عنها فى القرن الثامن عشر

﴿ اكتشافات البرتقالين فى المحيط الهادى ﴾

قد تقدم لنا ذكر وصول الرحالة البرتقالى (Serrao سرو) الى جزر التوابل سنة ١٥٢١ وكيفية استيلاء البرتقالين على تلك الجزر

سنة ١٥٢٩ ومع قرب هذه الجزر من استراليا لم يهتدوا اليها وما
كاد يستتب لهم الملك في ارجاء تلك الجزر حتى فاجأهم الهولانديون
سنة ١٥٨٠ واستولوا عليها عنوة وذلك لأن البرتقال وقعت تحت حكم
اسبانيا مدة (فليب الثاني) وقد فعل ذلك الهولانديون انتقاما من اسبانيا
لانهم كانوا في حرب معها ومن ذاك الوقت صار أمر تلك الجزر في
أيدي الهولانديين حتى يومنا هذا

وأشهر تلك الجزر سوماترا -- جاوه -- سلييس -- برنيو --
غيانا الجديدة وجميعها مشهورة بالتوابل وقصب السكر والطباق «الدخان»

﴿ اكتشافات الاسبان في المحيط الهادى ﴾

قد اكتشف الاسبان المحيط الهادى من مضيق «مجلان» حتى
مضيق «چوان دي فيوكا» واكتشف (مجلان) جزائر لدرونس والفليين
ثم عبر الرحالة (Saavedra سافدرا) المحيط الهادى من اسبانيا
الجديدة الى جزائر التوابل

﴿ أشهر مكتشفي الاسبان في المحيط الهادى ﴾

اسم المكتشف	زمنه	اكتشفه
لوبس دى فلا لوبس Lopez de Villalobos	١٥٤٢	سافر لاتمام اكتشافات مجلان في المحيط الهادى فاكتشف كثيرامن الجزر مثل جردنس و بلو (Pelew , Gardens)
غيطانو Gaetano	١٥٤٢	تم ضم الفلبين لاسبانيا اكتشف جزائر سندوتش Sandawich
اورتزدى ريتز Ortez de Retis	١٥٤٣	وصل الى غيانا الجديدة وظنها جزءا من الأرض الجنوبية المجهولة التي ذكرها ماركو بولو و بطليموس في كتاباتهما
القارو مندانا Alvaro Mendana	١٥٦٧	اكتشف جزائر سليمان وفي رحلته الثانية اكتشف جزائر المريكز أو مندانا
جوان فر نندز Juan Fernandez	١٥٧٢	اكتشف الجزائر المسماة باسمه ثم القديس فلكس وامبروس

تابع ما قبله

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
بدرودي كويروز Pedro de Quiros	١٦٠٦	سافر للمحيط الهادي الجنوبي واكتشف جزائر تاهيتي ثم وصل الى جزائر هبريده وقد ظن انها جزءاً من الارض الجنوبية المجهولة ولذا سماها Australia de Spirito Santo ثم رجع لاسبانيا ليحصل على امر النيابة عن الملك في تلك الجزر
لويز فازدي توريس Luys Vaz de Torres	١٦٠٦	كان احدهم لاحي (دي كويروز) فسافر الى الجنوب الغربي في المحيط الهادي ثم تبين له ان استراليا هي جزيرة وليست بقارة ثم استمر في سيره حتى وصل الى غيانا الجديدة ثم نزل على شاطئها الجنوبي وفي اثناء نزوله نظر ارضا جهة الجنوب منها ثم اكتشف مضيق توريس وقيل انه أول أوروبي رأى استراليا

﴿ اكتشافات الهولانديين في المحيط الهادى ﴾

اذا نظرنا الى شاطئ استراليا الغربى وجدنا كثيرا من الاسماء الهولاندية التى تدلنا على انهم أول من اكتشفوا هذا الشاطئ، ففي سنة ١٥٨٠ استتب لهم الأمر وملكوا جزائر الهند الشرقية ثم أسسوا بها مدينة (بتافيا) ثم (جاوه) سنة ١٦١٦ وجعلوها مقرا لحكومتهم وكان أعظم حكمهم « Van Dieman فان دييمان » سنة ١٥٩٣ — ١٦٤٥ فقد كانت له اليد الطولى فى ارسال كثير من البعثات لاكتشاف كثير من الجزر

وقد ارتاد كثير من مكتشفي الهولاندين شمال وغرب استراليا

﴿ أشهر مكتشفي الهولانديين في المحيط الهادى ﴾

اسم المكتشف	زمنه	ما اكتشفه
كاربنتر Carpenter	١٦٢٧	اكتشف خليج كاربنتر
بطرس نيزز Peter Nuyts	١٦٢٧	وصل الى خليج استراليا الكبير من الجهة الغربية واكتشف مجمع جزائر { دى نيزز } de Nuyts

﴿ تسمان ١٦٤٢ Abel Janssen Tasman ﴾

بعد أشهر مكتشف الهولاندين الأولين بدأ رحلته من جزائر موريس في المحيط الهندي وكان غرضه البحث عن مساحة القارة الجنوبية فعبأ المحيط الهادي إلى رأس (Leuwin لوين) حتى وصل إلى أرض في خط العرض ٣٠.٤٣° وطول ١٦٣,٥٠° فسمها أرض (فانديمان) باسم الحاكم العام ولم يعرف أنها جزيرة بل ظنها متصلة بالأرض التي اكتشفها (Nuyts نيتز) ثم استمر في سيره متجها نحو الشرق فصادف (زيلاندة الجديدة) وسمها (ستين لاند) ولكنه لم ينزل بها وقد ظنها جزءاً من القارة الجنوبية المجهولة التي يبحث عنها ثم ترك (زيلاندة الجديدة) متجهاً نحو الشمال الشرقي فاكتشف كثيراً من الجزر الصغيرة منها جزائر « فيجي Figi » وجزائر {الصحبة Society} في سنة ١٦٤٣ ثم وصل بتأثيره بعد مروره على غيانا الجديدة

وقد أثبت « تسمان » أن استراليا هي جزيرة وبعد سياحته هذه سميت استراليا باسم « هولاندة الجديدة » بدلا من استراليا واكتسب « تسمان » من رحلته هذه أهمية عظيمة جعلته في مصاف أعظم مكتشفي العالم مثل كولب ومجلان وكوك وغيرهم

﴿ اكتشافات الروسيين في المحيط الهادى ﴾

استيقظ الروسيون من نومهم وباروا الأمم الغربية الأخرى وكان ذلك فى حكم « Ivan the Terrible ايشان » ثم غزا المدعو (يارماك Yarmak) مملكة سييريا واستمر الروسيون فى فتوحاتهم الى أن وصلوا الى المحيط الهادى سنة ١٦٤٠ وبدووا بتجارهم مع الصين وفتحوا كثيرا من مدن سييريا وامتد نفوذهم شيئا فشيئا فى القرن التاسع عشر حتى وصلوا الى شبه جزيرة « كمتشكا » سنة ١٦٩٦ ثم سنة ١٧٢٨ أرسل « بهرنج » النرويجى الجنس بأمر من الملك بطرس الأكبر لاكتشاف الشاطئ الشمالى الشرقى من سييريا ولتحقق ان كانت متصلة بأمريكا شمالا أم لا ولذلك قام بهرنج بهذه المهمة واكتشف مضيق بهرنج وأثبت ان سييريا غير متصلة بأمريكا بل هناك فاصل بينهما وهو مضيق بهرنج الذى يبلغ عرضه ٣٦ ميلا

رحلة بهرنج الثانية

سافر بهرنج سنة ١٧٤١ لقياس المسافة بين سييريا وأمرىكا فوصل الى خليج بهرنج ثم الى شبه جزيرة (الاسكا) واكتشف جبال القديس نيلاس ثم توفى فى جزيرة « Alentian النتيان » ومما جعل لاكتشافات

بهرنج أهمية عظمى أنها كانت علمية وليست لاغراض تجارية

« الاكتشافات الانجليزية في المحيط الهادى »

لما وُلئ الملك وليم الثالث ملك هولاندة الملك فى انجلترا باتحاده مع الملكة ماري اتحدت هولاندة وانجلترا فى المصالح العامة ولذا أرسل الملك وليم الرحالة «Dampier دمبير» سنة ١٦٩٩ الى هولاندة الجديدة (استرايالا) لاكتشاف ما بقى مجهولا منها فطاف حول الشمال الغربى منها حتى خليج { ديرك Durk Hontry } ومنها الى مضيق توريس وغيانا الجديدة واكتشف شواطئها ثم اكتشف جزيرة دمبير ومضيق دمبير فكان أول انجليزي زار استرايالا

ومما زاد الاكتشافات الجغرافية تقدما فى القرن الثامن عشر اختراع آلة « السكستانت The Sextant » وهى آلة لمعرفة المسافة بين خط الاستواء شمالا وجنوبا وبها يعرف ارتفاع الشمس عن الأرض بسهولة وقد حلت هذه الآلة محل الآلة القديمة وهى (الاصطلاب) وقد كان المخترع لهذه الآلة « هردلى Hardly » سنة ١٧٣١ ثم اخترع (هرسن Harrison) (الكرونومتر) وهو آلة لمعرفة الزمن بالضبط وقد جعلت الحكومة الانجليزية لمن يخترع أحسن (كرونومتر) عشرة

آلاف جنيه وقد فاز بتلك الجائزة المستر (هرسن) المخترع لهذه الآلة سنة ١٧٦٥ وأدخلت محسنات كثيرة في الخرائط الارضية والبحرية والفلكية

(أشهر مكتشفي الانجليز في المحيط الهادى)

الربان كوك ﴿رحلته الأولى ١٧٦٨ — ١٧٧١﴾

كان جمس كوك ممن أظهروا مهارة عظيمة فى عبور نهر سنت لورنس فى بعثة الجنرال (ولف) فى حرب انجلترا وفرنسا فى امريكا ثم تنقل فى مناصب بحرية عظيمة ذات أهمية كبرى ولما ذاع صيته بين اخوانه انتخبته الجمعية الملوكية رئيس بعثة لرصد مرور كوكب (الزهرة Venus) فى المحيط الاطلانطيقى فسافر حول رأس هرن فى جنوب امريكا الجنوبية الى جزيرة (Tahiti تاهيتى) ثم الى جزائر الصحبة ورصد مرور كوكب الزهرة ثم عبر المحيط الهادى لى يبحث عن القارة الجنوبية المجهولة التى ظن (تسمان Tasman) انها كتشفها فوصل الى (زيلانده الجديدة) ومكث نحو ستة شهور فى معاينة شواطئها وبيّن انها مكونة من ثلاث جزر ثم عبر مضيق كوك سنة ١٧٠٠ وواصل سيره الى هولانده الجديدة (استراليا) ثم ارتاد شاطئها الشرقى من خليج (٤ — م)

(بوتانى Botany) الى رأس كوك وكادت سفنه تنكسر على الحاجز المرجانى ويّين كوك ان استراليا غير متصلة (بغيانا الجديدة) وسمي هذا الجزء (ويلس الجديدة) لمشابهته لويلس فى انجلترا عندشاطىء (Swansea سوانسى) ثم عبر مضيق توريس الى بتاقيا ورجع الى انجلترا عن طريق رأس الرجاء الصالح حول أفريقيا وقد أوضح فى رحلته الأولى ان استراليا وزيلاندة ليستا متصلتين بتلك القارة الجنوبية التى شغلت بال جميع رحال العالم فى ذاك الوقت

(رحلته الثانية ١٧٧٢ — ١٧٧٤)

فى رحلته الثانية ١٧٧٢ سافر كوك لحل هذه المعضلة وهى وجود تلك القارة الجنوبية المجهولة فى ذاك الوقت فسافر لرأس الرجاء الصالح ومن هناك جعل سيره على شكل خط منكسر حول القطب الجنوبى وطاف بالمنطقة الجنوبية الواقعة بين درجه ٦٠ و ٧٠ جنو باومن هناك اتضح له عدم وجود تلك القارة المجهولة ثم مضى بقية فصل الشتاء متنقلا بين الجزائر العديدة التى اكتشفها قبله الهولانديون والاسبان والانجليز ورسم ذلك على خرائطه

ثم من هناك عبر المحيط الهادي الى زيلانده الجديدة ثم واصل سيره الى رأس (هون) ولم يعد من رحلته هذه من رجاله الا أربعة رجال من ١١٨ واكتشف أيضا جزيرة (كاليدونيا الجديدة) سنة ١٧٧٤ وأثبت كوك عدم وجود تلك القارة الجنوبية المجهولة بعد رحلته الثانية التي استمرت نحو ثلاث سنوات

(رحلته الثالثة ١٧٧٦ - ١٧٧٩)

بقيت مسألة غامضة على المكتشفين في ذلك الوقت هي البحث عن طريق الى جزائر الهند من شمال غربي أمريكا وقد كابد كثير من الانجليز وغيرهم مشاق عظيمة اثناء بحثهم عن ذلك الطريق الى أن أرسل الملك جورج الثالث في سنة ١٧٧٦ الربان كوك لحل هذه المعضلة فسافر عن طريق رأس الرجاء الصالح الى جزائر (الصحبه Society) ثم منها عرج الى الشمالي الشرقي واكتشف جزائر (Hawai هواي) أكبر مجتمع جزائر (سندوتش Sandawich) ثم ذهب منها الى مضيق (چوان دي فيوكا) في غرب أمريكا الشمالية وأثبت كوك ان (البحر الداخلي) الذي ذكره (چوان دي فيوكا) غير موجود بالمرّة

وقدارتاد الشمال الغربي من شاطئ أمريكا الى رأس (بارو) ثم
تعذر عليه المرور هناك لكثرة الثلج وفي أثناء ذلك مسح شواطئ
مضيق بهرنج وقاس المسافة فوجدها ٣٦ ميلا ثم رجع الى جزيرة
(هوأى Hawai) فقتله هناك سكان تلك الجزيرة سنة ١٧٧٩

ورجعت سفنه الى إنجلترا بدون عمل شيء آخر ورغم الشقاق
الذي كان بين فرنسا وإنجلترا في ذلك الوقت لم تتعرض فرنسا لمصادرة
سفن كوك عند مرورها عليهم وذلك للفوائد العظيمة التي قام بها هذا
المكتشف العظيم

(باس Bass) ١٧٩٧

ارتاد شاطئ استراليا الى مضيق باس وقد صاحبه في رحلته هذه
الرحالة فلندرس فساح حول جزيرة (تسمانيا) وأوضح انها جزيرة وسمى
المضيق الذي يفصلها عن مضيق استراليا بمضيق باس

(فلندرس Flinders) ١٨٠١ --- ١٨٠٤

ارتاد شاطئ استراليا الجنوبي من رأس (ايوين) الى مضيق باس
وبرحلته هذه كمل ارتياد جميع شواطئ استراليا ومعرفة سطحها

﴿ اكتشافات الفرنسيين في المحيط الهادي ﴾

(François de la Pérouse فرنسوادى لابروز) سنة ١٧٨٥-١٧٨٨

أرسلته الحكومة الفرنسية رئيسا لبعثة لاتمام اكتشافات الربان كوك فزار شمال شرقي آسيا وجزيرة سخالين ومرّ من مضيق (لابروز) وأثبت ان اليابان عدة جزر وليست بجزيرة واحدة ثم أنزل من رجال بعثته المدعو (Lesepeس) فسافر لباريس برا عن طريق سيبيريا فكان أول أوروبى سافر من المحيط الهادى للاطلاع على برا ثم واصل (لابروز) سيره لاتمام اكتشافات كوك فوصل الى ويس الجديدة باستراليا ولكنه انهدهش كثيرا لما رأى الانجليز بتلك الجهة يؤسسون أول مستعمراتهم فى أستراليا سنة ١٧٨٧ و بعد أن أعطى لهم جميع خرائطه التى عملها ليوصلوها له الى باريس غادر أستراليا ولم يسمع عنه شىء للآن ولكن فى سنة ١٨٢٦ علم أن سفنه تحطمت على شواطئ جزيرة (Vanikors فانيكورز) إحدى جزائر فيجى .

و بعد أن ابتداء الانجليز فى استعمار أستراليا بدأ كثير من المكتشفين فى اكتشاف الداخل من أنهار وجبال وبلاد ولكن

ذلك كان من الصعوبة بمكان أولا لهمجية الاهالى ثانيا لصعوبة
المواصلات ثالثا لكثرة الامراض المعدية

﴿ اشهر من اكتشفوا داخل استراليا ﴾

ما اكتشفه	زمنه	اسم المكتشف
اكتشف نهر (Lachlan لخلان)	١٨١٤	Evans ايقانس
اكتشف نهر مري ودارلنج Murry & Darling	١٨٢٢	Sturt ستارت
ارتاد شمال استراليا	١٨٤٨	Lerchhardt لرخبردت
عبر استراليا من الجنوب الى الشمال	١٨٦٠	ولزو بيرك Wills & Burke
سافر من الجنوب الى الشمال وسطا لاقامة اعمدة التلغراف	١٨٦٢	Stewart ستوررات
عبر استراليا حتى وسطها	١٨٧٠	جون فرست John Farest
عبر استراليا غربا وشرقا	١٨٩٧	دانيال كارنيني Daniel Carnegie

﴿ ارتياد افريقية واكتشاف مجاهلها ﴾

أفريقيه أول القارات القديمة اتي دخلها التمدن والحضارة ولكنه من الغريب المدهش أنها كانت آخر القارات في معرفة مجاهلها فكان شمال أفريقية من مدة أربعين قرنا معروفا للام المتمدنة الراقية كالمصريين والاشوريين والفنيقيين واليونان والرومان ولكن باقي أجزائها كان موضع الاندهاش والعجائب فقد ذكر (بطليموس) في كتاباته أن جنوب أفريقية يمتد من البحر الاحمر الى أن يقابل المحيط الاطلانطي غربا

وقد اكتشف البرتغاليون شواطئها ثم اتخذوا لهم عدة مدن لرسو سفنهم منها (لوندا) وبنجويلا غربا و (سومالا) و (ممبسا) و (كيلوا) و « ملندا » شرقا وكانت هذه المدن محطات تجارية لسن الفيل وتجارة الرقيق والذهب وكان السبب في تأخر ارتيادها واكتشاف مجاهلها هو كثرة ما كان يلاقيه المكتشفون من الصعوبات العديدة التي كانوا يصادفونها في طريقهم منها

« ١ » ان شواطئها مكتنفة بالجبال وبوسطها هضبة عظيمة

« ٢ » وجود الشلالات والجنادل الكبيرة بأنهارها وذلك

مما يعوق الملاحظة بها

« ٣ » وجود كثير من الصحارى القحلة التي كثيرا ما كانت

حائلا بين الباحثين ومواصلتهم البحث

« ٤ » وجود غابات كثيفة ملتفة بأوى اليها كثير من

الحيوانات المفترسة التي طالما فتكت بأرواح الباحثين

« ٥ » الامطار الغزيرة التي طالما جعلت الطرق غير صالحة

للسير بها

﴿ افكار القدماء عن داخل أفريقيا ﴾

(كانت لبطليموس) معرفة واسعة بالنيل ومنابعه فقد كان

يرسمه نابعا من ثلاث بحيرات بالقرب من جبال القمر وكان (هيرودس)

يقول ان للنيل فرعا متجهاجهة الغرب ويتصل بنهر النيجر ولذا كانت

خرائط البرتغاليين في القرن الخامس عشر والسادس عشر مرسوما عليها

كثير من داخل أفريقيا وكان للبرتغاليين بعض المعرفة بنهر الكنفو

والزمبيزي

وكانت عادة صانعي الخرائط والكبرات الجغرافية في القرن

الثامن عشر ان لا يضعوا على خرائطهم شيئا من أفريقيا الا ما كان

واضحاً جلياً ومعروفاً لديهم ولذا تركوا أفريقية من الداخل لاشئ
بها كأنها خالية مما خلقه الله وقد بدأت الاكتشافات في أفريقية
من الداخل بالبحث عن منابع النيل في سنة ١٧٦٨ — ١٧٧١ سافر
أحد الاسكتلانديين المدعو (جيمس بروس James Bruce) للبحث
عن منابع النيل فسافر من القاهرة سنة ١٧٦٨ في النيل حتى بلدة
فرشوط ثم عبر الصحراء العربية للبحر الأحمر ومن هناك ركب سفينة
لبلدة جدة ومنها الى مصوع ثم بلاد الحبشة الى أن وصل بلدة
(غندار) فوجد منابع النيل الازرق مصادفة ومكث أكثر من سنة
في الحبشة ثم نزل في النيل حتى القاهرة فوصل إليها سنة ١٧٧٣ ميلادية
وقد ظن النيل الازرق هو النيل الأصلي وكانت رحلته هذه حبا في
الاستطلاع والاكتشاف وبعد هذه الرحلة بعشر سنوات تأسست
شركة تسمى (الشركة الأفريقية) وكان غرضها اكتشاف ما بقى مجهولا
من أفريقية وكانت أول شركة جغرافية أسست من هذا القبيل وقد
بدأت عملها بالبحث عن منابع ومجرى نهر النيجر فأرسلت الرحالة
الشهير (منجو بارك Mango Park) سنة ١٧٩٥ ميلادية

فبدأ هذا الرحالة العظيم عمله من غمبيا وبعد مخاطر ومصاعب

جه وصل الى شواطئ نهر النيجر فارتاده حتى مجراه الأوسط ولكنه لم يتمكن من الوصول الى بلدة (تمبكتو) ثم مرض عند بلدة (ساجو) فواصله أحد تجار الرقيق الى بلدة (بثurst Bathurst) على شاطئ المحيط الأطلسي وقد أثبت في رحلته هذه ان النيجر غير متصل بنهر السنغال ولكنه منفصل عنه بخط تقسيم المياه وان نهر النيجر يجري للجهة الشرقية لا الى الجهة الغربية كما كان يظن قبلا

﴿ رحلته الثانية ١٨٠٥ ﴾

ابتدأ من غمبيا ووصل الى نهر النيجر وكان في عزومه أن ينزل في النهر الى مصبه ليجت عما اذا كان النيجر والكنغو متحدين في المصب ولكنه عند بلدة (سمسندنج) أرسل جميع مذكراته ثم نزل مع أربعة من رفاقه في النهر حتى وصلوا الى بلدة (بوسا) ولكن الاهاى هاجمهم وقتلهم ومات هذا الرحالة العظيم قبل أن يتم اكتشاف جميع مجرى نهر النيجر

وقد لفتت أنظار العالم شهرة بلدة (تيمبكتو) وما كان يسمع عنها من الأخبار والقصص المدهشة

ولذا حاول كثير الوصول اليها ولكنهم لم يفلحوا الى أن وصل اليها أحد الملاحين المدعو { أدمس Adams } وكان قد أخذ اليها

أسيرا سنة ١٨١١ ولكنه تمكن من الرجوع بعد أن دفع فدية عظيمة
ومن ذلك الحين كثر تردد الرحالين عليها تخص بالذ- كر منهم من يأتي

﴿ دنهام وكلابرتن سنة ١٨٢٢ ﴾

(Denham and Clapperton)

اللدان أرسلوا لارتياذ مجرى النيجر فسافرا من طرابلس يصحبهما
خادماهما لندر وأخوه فمروا جميعا ببلدة مرزوق عاصمة فزان ووصلوا
ببحيرة تشاد ثم منها الى مدينة (برنيو) سنة ١٨٢٥

وقد طاف دنهام حول بحيرة تشاد حين كان كلابرتن يرتاد الجهة
الغربية منها فوصل الى بلدة (سُكوتو) ثم رجع منها الى بحيرة تشاد
ثانيا ثم منها كر راجعا الى طرابلس

﴿ رحلة دنهام الثانية ﴾

سافر سنة ١٨٢٥ من خليج بنين ومعه خادمه فر بمدينة
« بوسا » ثم « سُكوتو » ثم قبض عليه هناك ومات أسيرا

وفي سنة ١٨٢٦ — ١٨٢٧ سافر المدعو « لانج Laing » الى
مدينة (تمبكتو) فمات هناك قتيلا ثم وصل اليها شاب فرنسي اسمه

«رانيه كاليه René caillie» وقد أثارت هذه الاخبار الغيرة في نفوس الكثيرين وتغلب عليهم حب الاكتشاف لندر واخوه سنة ١٨٣٠

أرسلت الحكومة الانجليزية « لندر وأخاه» للبحث عن النيجر من جهة مصبه فبدأ عملهما من خليج بنين ثم عايناه الى الجزء الأسفل منه وتبين لهما أن النيجر يصب بعدة فروع في خليج بنين وبرحلتها هذه تم اكتشاف نهر النيجر

وفي سنة ١٨٥٠ قام الرحالة (بارث Barth) لاتمام اكتشافات « دنهام » و « كلبرثن » فاكتشف في خمس سنوات جميع الاراضي الواقعة غرب بحيرة تشاد ثم ارتاد (مبكتو) ثم جاء بعده الرحالة « نختجال Nektigal » الذي اكتشف الاراضي الواقعة شرق بحيرة تشاد الى دار فور وواداي وكان ذلك في سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٨٧٤ ثم رجع عن طريق النيل للقاهرة ورجع في سنة ١٨٨٤ لغرب أفريقيا لضم « الكمرون » لاملاك المانيا

أما ثاني دور في اكتشاف مجاهل أفريقيا من الداخل فيتبدى بالرحالة الشهير دافيد « لفتنجستون David Livingstone » بدأ

رحلاته العظيمة سنة ١٨٤٩ من مدينة الكاب و اخترق صحراء كاليفاريا واكتشف بحيرة ديولو (Dilolo) ثم مجرى نهر الزمبزي الأعلى ثم وصل الى شاطيء أفريقيا الغربية ببلدة (لواندا) وقد استغرقت هذه الرحلة نحو خمس سنين ثم رجع الى اتمام اكتشاف حوض نهر الزمبزي وواصل سيره الى أن وصل الى مصبه على الشاطيء الشرقي وكان لثنجستون أول رحلة ارتاد افريقية شرقا وغربا من الجنوب

❖ رحلته الثانية ١٨٥٨ الى سنة ١٨٦٤ ❖

بدأ رحلته الثانية في اكتشاف نهر (شير Shire) الذي هو أهم نهيرات نهر الزمبزي وفي أثناء بحثه عن هذا النهر وصل مصادفة الى شواطيء بحيرة (نيسا Nyassa) سنة ١٨٥٩ ثم اكتشف نهر (روفوما Rovuma)

❖ رحلته الثالثة ١٨٦٥ — ١٨٧٣ ❖

أرسل هذا الرحالة العظيم للبحث عن خط تقسيم المياه لأنهار وسط افريقية ومنابع النيل وبحيرة (تنجانيكا) فسافر في نهر (روفوما) لمنبعه ثم اكتشف بحيرة (بنجويو Bangweolo) وبحيرة (مويرو)

(Moero) وواصل سيره في نهر الشيميزى (الكنغو) الذي ظنه نهر النيل الى بلدة (نيانجوى Nyangwe) ثم اضطر للرجوع وفي أثناء رجوعه اكتشف نهر (لكيوجا) وعبر بحيرة (تنجانيكا) الى بلدة (يوجيجي Ujigi) ثم انقطعت أخباره عن العالم فحشى على حياته النافعة للعلم وذويه

ومن أجل ذلك قامت جريدة (نيو يورك هيرالد) وأرسلت فى طلبه والبحث عنه المستر ستانلى (stanley) فبدأ رحلته من زنجبار وحسن حظه وجد لفتنجستون فى بلدة (يوجيجي) سنة ١٨٧١ فسافرا معا حول بحيرة (تنجانيكا) فظهر لهما انها ليست متصلة بالنيل وقد توصل اليه ستانلى بكل الوسائل أن يرجع معه فلم يفلح فرجع واستمر لفتنجستون فى رحلته حتى مات جنوب بحيرة (بنجويلو) وقد أوصى أحد خدمه قبل مماته أن يدفن قلبه فى تلك البقعة وبعدها حمله خدمه الأمانة الذين كانوا يحبونه حبا يكاد يقرب من العبادة الى الشاطيء وأرسلت جثته لبلاد الانجليز فاحتفلت بدفنها الأمة الانجليزية فى دير وستمنستر مدفن أعظم رجالها

﴿ السير ريشارد برطن وسبيك ١٨٥٨ ﴾

(Sir Richard Burton & Captain Speck)

بينما كان لثنجستون في رحلته الثانية كان برطن وسبيك يكتشفان الاراضى الواقعة بجواره فابتدأا من زنجبار لاكتشاف بحيرة كبرى سمعوا بوجودها فوصلا الى تلك البحيرة وهى (تنجانىكا) وعند رجوعهما انفصل (سبيك) عن برطن ثم واصل سيره شمالا حيث اكتشف بحيرة فكتوريا نيانزا

وفي سنة ١٨٦٠ اصطحب (سبيك) « جرننت » في رحلته الثانية الى فكتوريا نيانزا فعايناها وطافا حول شواطئها فوجدا في شمالها نهرا يجرى منها شمالا فترلا فيه حتى بلدة (جندوكورو) وقد قابلا (السير صمويل بيكر Sir Samuel Baker) الذى كان آتيا من مصر لارتياذ مجرى النيل الايض ومعرفة منابعه فأخبراه بأنهما عايناه وهو ينبع من بحيرة فكتوريا نيانزا ولكن (السير صمويل بيكر) تركهما وواصل سيره جنوبا فتوصل ببحثه الى أن وجد فرعا آخر للنيل من الجهة الغربية ينبع من بحيرة البرت نيانزا وبواسطة هؤلاء الثلاثة الرجال تم اكتشاف منابع النيل

وعقب اكتشاف منابع النيل أعلن الخديوى اسماعيل باشا حكمه على وادى النيل وجميع الاراضى الواقعة فى حوضه وأسس جملة محطات على طول مجراه

﴿ استانلى ورحلاته من ١٨٧١ — ١٨٨٩ ﴾

﴿ رحلته الاولى ١٨٧٤ ﴾

أرسل استانلى سنة ١٧٨١ للبحث عن لفتنجستون وقد مر ذكر ذلك قبلا فى رحلات لفتنجستون .

﴿ رحلته الثانية ١٨٧٤ ﴾

ارسل لاتمام اكتشافات لفتنجستون فابتدأ من بلده بجامويو ثم وصل الى فكتوريا نيانزا وطاف حولها وحول بحيرة (بنجويو) ثم نزل فى نهر (ليولابا) حتى وصل الى المحيط الاطلسى وأثبت أن نهر (ليولابا) هو عين الكنفو وبين منابعه وكذا منابع النيل الشرقية .

﴿ رحلته الثالثة ١٨٧٩ — ١٨٨٤ ﴾

سافر هذه المرة الى الكنفو فى خدمة الملك (ليوبلد) ملك

البلجيك ولكنه تعجب كثيرا عندما وجد أن الاراضى الواقعة حول مصبه قد امتلكها الفرنسيون تحت إمرة المسيو (دى برازا) ومع ذلك مكث (استانلى) نحو خمس سنوات يكتشف حوض النهر ويؤسس محطات على شواطئه وهو فى الحقيقة الذى أسس مملكة الكنفو الحرة سنة ١٨٨٥

* (رحلته الرابعة ١٨٨٧ — ١٨٨٩) *

أرسل (استانلى) للبحث عن أمين باشا الذى كان المانيا ثم أسلم وكان إذ ذاك فى خدمة الحكومة المصرية وقد أرسلته لاختضاع المهدي وأتباعه ولكنه عندما تغلب المهدي على الجيش حوَصر أمين باشا وجيشه ولذا أرسل (استانلى) للبحث عنه وقد وجده أخيرا وألح عليه بالمسير معه فسارا الى أن وصلا الى زنجبار وقد وجد (استانلى) أثناء رحلته هذه جنسا من سكان الغابات يدعى (بجمى Pigmi) وهم أناس قصيرو القامة

وقد ارتاد استانلى نهر سمليكي واكتشف بحيرة البرت ادوارد نيانزا أحد منابع النيل الغربية واكتشف أيضا جبال (رونزورى)

﴿ De Brazza دى برازا ١٨٧٨ ﴾

ارتاد أملاك فرنسا فى الكنفو الغربية وأسس مدينة (برازاقل)
(فرنس قل) وكثيرا من المحطات واستولى على جزء عظيم من تلك
الجهة باسم فرنسا .

﴿ تقسيم أفريقية بين الدول الأوروبية ﴾

كان البرتغاليون أول الأمم الحديثة فى الاستعمار والتجارة فى قارة
أفريقية غربا وشرقا ثم تبعهم الهولنديون بأن استولوا على بعض المدن
الواقعة على الشاطئ لاصلاح سفنهم أثناء ذهابهم لجزائر التوابل والهند
ولهذا الغرض تألفت شركة الهند الشرقية الهولندية سنة ١٦٥٢
وامتلكت (خليج تيبيل Table Bay) ومنذ ذلك ابتداء تاريخ
استعمار مستعمرة الرأس

وبعد ان ألقى قرار (نانت Nantes) سنة ١٦٨٥ الذى سلب
(بروتستنتى فرنسا Huguenots) كثيرا من حقوقهم فى فرنسا
هاجر كثير منهم الى مستعمرة الرأس وبدءوا فى استعمارها
ويعلم مما سبق ان أغلب الاكتشافات فى أفريقية قام بها
البرتغاليون ثم تبعهم كثير من الأمم الأخرى

﴿ مؤتمر برلين سنة ١٨٨٥ ونتائجه ﴾

قررت الدول في ذلك الوقت انه لا يمكن امتلاك اراض الآ
باستعمارها حقيقة وعلى هذا فقدت البرتغال أكثر مستعمراتها لعدم
قدرتها على تمام امتلاكها

(مستعمرات العثمانيين في أفريقية)

للعثمانيين في أفريقية القطر المصري (الذي يحتله الآن الانجليز)
وولاية طرابلس الغرب بأقسامها

* (مستعمرات الانجليز بأفريقية) *

يملك الانجليز مستعمرات كثيرة في أفريقية غربا وشرقا وجنوبا
ووسطا وكان امتلاك تلك الاراضي باستعمارها بواسطة الشركات
ثم نقلت الادارة منها الى يد الحكومة كما حصل في شركة استعمار
النيجر وشركة أفريقية الشرقية وشركة أفريقية الجنوبية التي كان
يرأسها (سسل رودس)

وكان غرض (سسل رودس) تكوين حكومات مستقلة تحت
النفوذ البريطاني في تلك البقاع وقد تحققت فكرته الآن فان جميع

أفريقية الجنوبية الإنجليزية ليست الاحكامات مستقلة تحت النفوذ
البريطاني وأهم تلك المستعمرات هي

* (في الغرب) *

العاصمة	المملكة
بأورست	غامبيا
(فرى تون) المدينة الحرة	سيراليون
أكرا	ساحل الذهب
لاغوس	النيجر

* (في الشرق) *

العاصمة	المملكة
ممبسا	أفريقية الشرقية الإنجليزية
بربرا	ساحل السومال الإنجليزي
الخزطوم	السودان المصري الإنجليزي (باشتراكها مع مصر)

* (في الجنوب) *

العاصمة	المملكة
مدينة الكاب	حكومة الكاب
يهر مارنز برج	ناغال
بلمفتين	مستعمرة الاورنج
بريتوريا	مستعمرة الونسفال
مسيرو	باسوتولاند
سلسبري	رودسيا
زمبا	حماية أفريقية الوسطى
	ثم جزيرتي الصعود والقديسة هيلانه



﴿ مستعمرات الفرنسيين في أفريقية ﴾

غربا		شمالا	
العاصمة	المملكة	العاصمة	المملكة
سنت لويز	سنغال	الجزائر	بلاد الجزائر
باماكو	سنغال العليا	تونس	تونس
كنسرى	غيانا الفرنسية	مراكش (تحت الحماية)	مراكش
بنجر قيل	ساحل العاج	شرقا	
برتو نوفو	داهومي	جبوتي	أوبك
لبر قيل	الكنغو والفرنساوي	انتناريقو	مدغشقر

• (مستعمرات البلجيك)

تملك حكومة بلجيكا مستعمرة الكونغو الحرة ولما كانت معاملة
الحكام الالهالي قاسية جدا تداخلت الدول الأوروبية في الأمر
لمنع تلك القسوة

ولما مات ملك البلجيك (ليوبلد) سنة ١٩٠٩ نقلت ادارة
تلك المملكة ليد الحكومة (لانها كانت تدار بمعرفته مباشرة)
وقد ردت حكومة البلجيك مقاطعة (لادو)

وكان قد استولى عليها الملك (ليوبلد) مدة حياته ليكون لمستعمرة الكنفو منفذ على النيل ووعدها الى الحكومة المصرية بعد وفاته

(مستعمرات المانيا في أفريقية)

في سنة ١٨٨٠ بدأ الالمان في امتلاك مستعمرات لهم بافريقية كباقي الدول ومستعمراتهم هي : —

في الغرب

توجلاندا	عاصمتها	سببى
الكامرون	» »	بوا
افريقية الجنوبية الغربية	» »	وندهوك

وقد استولت على جزء من اراضى الكنفو الفرنسية من فرنسا وتركت لها امتيازها في مراکش

ثم أفريقية الشرقية الالمانية وعاصمتها دارالسلام

﴿ مستعمرات البرتقالين في افريقية ﴾

لم يبق للبرتقالين من مستعمراتهم العظيمة في أفريقية الا مايتى غيانا البرتقالية وعاصمتها بولاما

كابندا البرتقالية وعاصمتها كابندا
انجولا « « سنت بول دلوندا
أفريقية الشرقية البرتقالية وعاصمتها موزنيق
ثم جزائر الرأس الأخضر وجزيرة سنت توماس
* مستعمرات الاسبان في أفريقية *

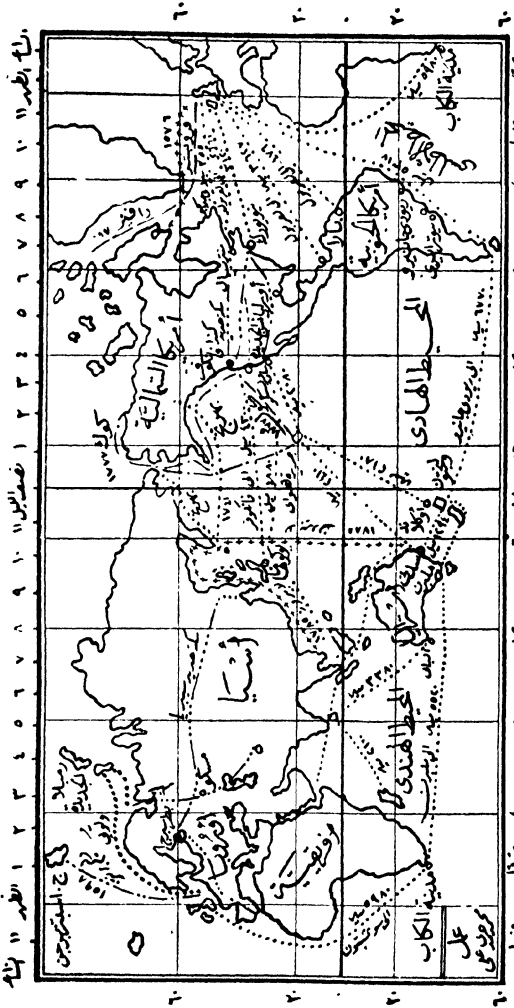
للاسبان في أفريقية ما يأتي :

الصحراء الاسبانية وعاصمتها ريودورو
ريوموني وكورسكو « كورسكو
وجزائر الخالدات وجزيرة فرنندوبو

* مستعمرات الايطاليين في أفريقية *

يملك الايطاليون في أفريقية ما يأتي
اريتريا وعاصمتها اسهارا
السومال الايطالي وعاصمته مجدكشو





خطوط الهندى
خطوط الملايوكا
خطوط اليابان
خطوط الصين

خطوط الهندى
خطوط الملايوكا
خطوط اليابان
خطوط الصين

خطوط الهندى
خطوط الملايوكا
خطوط اليابان
خطوط الصين

خطوط الهندى
خطوط الملايوكا
خطوط اليابان
خطوط الصين

أشهر طرق مواصلات العالم

كانت البضائع تنقل قديما من مكان لا آخر على ظهور الحيوانات أو بالسفن الشراعية أما الآن فتقل بالسكك الحديدية وبالسفن البخارية وغيرها من وسائل النقل التي اخترعت حديثاً

(سكك حديد أوروبا)

ترتبط جميع مدن أوروبا وبنغورها بالسكك الحديدية وأشهر هذه السكك ما يأتي

- (١) خط من كاليه الى برندزي وهو لحمل البريد وأسرع طريق للشرق ويستغرق من لندن الى برندزي ٥٨ ساعة
- (٢) خط من كاليه الى مرسليليا ويستغرق ٣٠ ساعة
- (٣) خط الشرق السريع من باريس الى القسطنطينية
- (٤) خط من برست الى مسكو
- (٥) خط من باريس الى مدريد ولشبونه

وكل مملكة في أوروبا ترتبط عاصمتها بنغورها ومدنها الشهيرة بالسكك الحديدية

ففي الجزر البريطانية : — لندن هي أهم المرا كز لجميع السكك الحديدية . ومنها تنفرع عدة فروع الى الثغور الشهيرة مثل ليقربول وبرستول و بليموث ودوثر ونيوكاسل وادنبره وجلاسكو وهَلْ وبورتسموث وكاردف وبريتن وسوث همبتن والبلاد الشهيرة مثل اكسفورد وبرمنجهام ومنشستر وايدز وكبردج وغير ذلك من البلاد الاخرى الشهيرة

في فرنسا : باريس أهم المرا كز لجميع سكك حديد فرنسا فمنها تنفرع جميع الفروع للثغور والبلاد الشهيرة فالثغور هي (مرسيليا) و «طولون» و(نيس) و { كاليه } و (الهافر) و (نانت) و « بردو » و { شربرج } و « برست » والبلاد الشهيرة هي (ليون) و(تولوز) و « سنت أتين » و(روان) و { ليل }

في ألمانيا : برلين هي أهم المرا كز لجميع خطوط المانيا فمنها تنفرع عدة فروع الى الثغور المهمة « كهامبرج » و (برمن) و (كيل) و (ستن) و (دانزج) والبلاد الشهيرة مثل (ميونخ) و (لنجز) و (برزلو) و (درسدن) و (كلونيا) و (فرنكفورت) و (مجدبرج) و (دسلدرف) .

في الروسيا : أما سكك حديد روسيا فأغلبها يخرج من مسكو وتتصل (ببطسبرج) و (ريغا) و (أدسّا) و (سبستابول) و (استراخان) و (باكو) و (باطوم) و (خركوف) و (كييف) و (تولا) و (وارسو) .

في ايطاليا : بايطاليا خطان عظيمان شمالا وأهم البلاد التي تتصل بها هي (تورين) و (ميلان) و (جنوه) و (البندقية) و (روما) و (برندزي) و (نابولي) .

في أسبانيا والبرتقال : أهم مراكز الخطوط الحديدية بلدة مدريد التي تتصل بالثغور المهمة (كقادس) و (جبل طارق) و (برشلونه) و (لشبونه) عاصمة البرتقال .

وعلى العموم جميع ممالك أوروبا يتصل بعضها ببعض بالسكك الحديدية وهي أعظم قارة سهلت بها وسائل النقل الكثيرة .

(سكك حديد آسيا)

السكك الحديدية الشهيرة بآسيا هي : —

(١) « ترانس قوقا سيان Trans - Caucasian »

يجري هذا الخط من باطوم على البحر الاسود مارا ببلدة تفليس الى باكو على البحر القزويني .

(٢) { ترانس كاسبيان Trans - Caspian }

يجري من (كرسنا فودسك) على البحر القزويني مارا بيخاري وسمرقند الى تشقند ويتصل عند (سمارا) بالخط السيبري « ترانس سيبيريان Trans - siberian »

هذا الخط أطول خط في العالم وطوله من بطرسبرج الى فلاديفستك على المحيط الهادي نحو ٤٣٠٠ ميل ويتفرع منه خط الى بور آرثر .

(٤) سكة حديد بغداد قد مد هذا الخط من سكوتاري على البسفور الى (ادانا) ويُرَاد توصيله الى بغداد والبصرة وعند أمام هذا الخط سيكون أسرع طريق للهند وبواسطته تتحسن أراضي ما بين النهرين ويزداد عمران تلك الجهات .

(٥) السكة الحديد الحجازية : كان أهم باعث على انشاء هذا الخط تسهيل طريق الحج لبيت الله الحرام وزيارة قبر المصطفى عليه السلام ويتبدى هذا الخط من حيفا مارا بعمان وينتهي بالمدينة المنورة وسيصل قريبا الى مكة وسينشأ فرع منه الى جدة وآخر الى ينبع .

(سكاك حديد الهند)

(١) خط من كلكتا الى بَشَوْر مارا بأهم البلاد الواقعة في

حوض نهو الكنج

(٢) خط من كلراتشى الى بَشَوْر

(٣) خط من بومباى الى الله اباد

(٤) خط من بومباى الى مدراس

(٥) خط من مدراس الى كلكتا

(سكاك حديد الصين)

(١) سكة حديد منشوريا من خرين الى بورارثر

(٢) سكة حديد بكين وهانكو

(٣) سكة حديد كان شان الى بلدة تسنان على نهر هو انج هو

(٤) خط نانكن وشنجهاى

(سكة حديد أمريكا الشمالية)

أهم السكاك الحديدية بأمرىكا هي :

١ — كنديان باسفيك Canadian Pacific

يجرى من منتريال الي فانكوفر (بكندا) على المحيط الهادى
فى الولايات المتحدة

١ — السكة الحديدية الشمالية العظمى Great Northern Railway
من دولوث الى سيتل

٢ — السكة الحديدية الشمالية Northern Pacific
من دولوث الى بورت لاند

٣ — السكة الحديدية المتحدة Union Pacific
من شيكاغو الى سان فرنسكو

٤ — السكة الحديدية الجنوبية Southern Pacific
من أورليان الجديدة الى « لوزا انجلس Los Angeles » أما
الشاطيء الشرقى فجميع ثغوره ومدنه يتصل بعضها ببعض بالسكك
الحديدية المنتشرة كالشرايين فى الجسم

(سكك حديد أمريكا الجنوبية)

(١) خط من بيونزايرز الى قالباريزو

(٢) خط من كوان الى بنافى وسط أمريكا وطوله ٤٦ ميلا

(سكك حديد أفريقية)

ليس بأفريقية سكك حديدية كثيرة إلا في الشمال بمصر
وتونس والجزائر والجنوب، بمستعمرة الكاب وأشهر تلك السكك
ما يأتي .

١ خط من القاهرة لأسوان

٢ خط من القاهرة للاسكندرية

٣ خط من وادي حلفا للخرطوم

٤ خط من بور سودان للخرطوم

٥ خط من أم درمان للأبيض

أما جميع شعور ومدن القطر المصري فيتصل بعضها ببعض

بواسطة السكك الحديدية

٦ خط من القاهرة للكاب سيصل هذا الخط مدينة القاهرة بمدينة

الكاب وقد مُد منه من مدينة الكاب الى بلدة بروكن على شلالات

فكتوريا بنحو ٢١٨٦ ميل ومن القاهرة للخرطوم ١٣٤٩ ميل وطول

هذا الخط ٥٨٧٣ ميل

٧ خط من يوغندا الى ممبسا

(أشهر ترع العالم)

في أوروبا

أغلب أنهار أوروبا يتصل بعضها ببعض بواسطة الترع الصالحة للملاحة وأشهرها ما يأتي :

في انجلترا (١) ترعة منشستر ٣٥ ميلا اتصل بلدة منشستر بشغب لثربول .

(٢) ترعة كلايد تصل الشاطئ الشرقي بالغربي باسكتلاندا (ايقوسيا)

في المانيا

(١) ترعة لدلجس Ludvigs تصل نهر الرين بنهر الدانوب (الطونة)

(٢) ترعة القيصر وهلم تصل مصب نهر الألب ببلدة كيل على بحر البلطيق

في فرنسا

(١) ترعة المرن والرين تصل نهر الرين بنهر السين

(٢) ترعة الرين والرون تصل نهر الرين بنهر الرون

(٣) القرعة المتوسطة (Canal du Midi) تصل نهر الجارون
بالبحر الأبيض المتوسط
في روسيا

أما في روسيا فأغلب الترع تصل الأنهار الشهيرة بعضها
ببعض وأهمها ما يأتي

(١) ترعة بارسينا تصل نهر الدينير بنهر دونا وبذا يتصل
البحر الأسود ببحر البلطيق

(٢) ترعة ماريا تصل نهر الوالفا بنهر نيفا وبذا يتصل بحر
البلطيق بالبحر القزويني
في هولادة

(١) ترعة البحر الشمالي تصل امستردام بالبحر الشمالي
في السويد

(١) ترعة جوثا تصل بحيرات السويد بالبحر الشمالي

(ترع امريكا)

(١) ترعة بنما تبتدىء من بلدة كولن الى بنما وطولها ٤٦ ميلا

وستفتح للملاحة في ١٩١٣ ميلادية وسيكون لها تأثير

عظيم في تجارة العالم . إذ يقل بها زمن السياحة بين

أوروبا وشرق آسيا وأستراليا وستقلل من أهمية ترعة
السويس وستكون السبب في تخفيض أجر السكك الحديدية
في أمريكا

(٢) ترعة ابرى

تبتدىء من (بفلو) الى بلدة (تروى) على نهر هدسن
وبذا تتصل نيو يورك بالبحيرات العظمى

(٣) ترعة شامبلين تبتدىء من بلدة (تروي) الى بحيرة

شامبلين وبذا تتصل نيو يورك بمنتريال

(٤) ترعة رشيليو تبتدىء من بلدة كنجستون الى بلدة أوتاوا



طرق المواصلات البحرية في البحر الأبيض المتوسط

تتصل أهم ثغور البحر الأبيض المتوسط بعضها ببعض بحرا بواسطة الاسلاك البحرية والمرآك البخارية . وأهم الخطوط البحرية ما يأتي :

(١) من لندن الى بور سعيد عن طريق جبل طارق ومالطه و بور سعيد وهذا الطريق يستغرق ١٢ يوما ويمكن اختصار هذا الطريق بعبور مضيق دوغر ثم بالسكة الحديدية من بلدة كاليه مخترقا فرنسا الى مرسيليا ثم منها الى بور سعيد وهذا الطريق يستغرق ٧ أيام ويأتي البريد عن طريق برندزى الى بور سعيد أو الاسكندرية بحرا وهو أقصر وأسرع طريق للشرق ومدته من برندزى ما بين يومين ونصف الى ثلاثة .

وأهم الشركات التي تسير بواخرها في البحر الأبيض المتوسط هي :
شركة الميسجري مارتيه الفرنسية . وشركة اللويد النمساوية .
وشركة اللويد الألمانية . وشركة . p & o . التي تأتي بواخرها

عادة من لندن أو سوٲ سمبٲون الى الاسكندرية أو بور سعيد
قاصدة الشرق • ثم شركة روباتينو الايطالية • ثم الشركة العمانية
وشركة الحاج داود ثم شركة البواخر الخديوية وشركة خط الشرق
(أورينت لاين) وقد توجد شركات صغيرة لنقل البضائع والمسافرين
لشام وٲغور الاناضول

وأشهر ٲغور مصر التي لها علاقة بجميع ٲغور البحر الايض
المتوسط هي الاسكندرية و بور سعيد والسويس ولكن الاسكندرية
أهما إذ منها يصدر ويرد ٲ التجارة المصرية وتوجد خطوط من
الاسكندرية الى جميع شواطئ آسيا وجزر اليونان وٲغور البحر
الاسود والشركات التي لها بواخر بهذه الخطوط هي شركات
المسيجري الفرنسية وشركة البواخر الخديوية والشركة المخصوصة
العمانية •

﴿ الطريق للشرق الاقصى حول رأس الرجاء الصالح ﴾

هذا الطريق يستعمل غالبا في التجارة ما بين أسٲراليا وشرق
غرب أفريقية لان كثرة الرسوم بٲرعة السويس تجعل التجارة بواسطة
هذا الطريق أرخص بكثير ولو أنه يستغرق زمنا أكثر .

وأهم الشركات التي لها بواخر في هذا الطريق هي : —
(يونيان كاسل Union Castle) فتسير بواخرها من سوث
سمبتون مارة بمدينة الكاب وميناء انزابات ودربان ثم شركة
(خط النجم الابيض White Star Line) تسير بواخرها من
لفر بول مارة بالثغور السالفة الذكّر ثم (شركة زيلانده الجديده
New Zealand Ship Co تسير بواخرها من لندن الى جميع ثغور
استراليا

﴿ الطريق الى الشرق الاقصى ﴾

(عن طريق ترعة السويس والبحر الاحمر)

بعد مرور السفن في البحر الابيض المتوسط وعبورها ترعة السويس
تسير في البحر الاحمر حتى مدينة عدن وهناك تتفرع عدة فروع أهمها

- (١) خط من عدن الى ثغور الخليج الفارسي
- (٢) خط من عدن لجميع ثغور الهند
- (٣) خط من عدن الى الصين ماراً بجميع ثغور مضيق ملقا
وجزيرة سنغافورة ثم الى جميع ثغور اليابان
- (٤) خط من عدن الى استراليا وزيلانده الجديدة
- (٥) خط من عدن الى ثغور شاطيء أفريقية الشرقية

وأهم الشركات التي لها بواخر هذه الخطوط هي :

- (١) المسيجرى مارتيه (٢) شركة P&O (٣) اللويد
- الامانية (٤) الشركة الانجليزية الهندية (٥) شركة (ستى لاين
- (city Line) (٦) اللويد ليمساوية (٧) كلان لاين (Clan Line)
- (٨) (خط الشرق Orient Line)

(أشهر طرق المواصلات البحرية في المحيط الهادى)

تخرج جملة خطوط بحرية من مدينة سان فرنسيسكو الى جميع جزائر الهند الشرقية و استراليا واليابان والصين وجميع الثغور الواقعة على المحيط الهادى سواء كانت بامريكا الشمالية أو الجنوبية أو شرقى آسيا وأشهر تلك الخطوط ما يأتى

- ١ خط من يكوهاما الى فسكتوريا وطوله ٤٣٠٠ ميل
- ٢ خط من يكوهاما الى سان فرنسيسكو وطوله ٤٧٦٨ ميل
- ٣ خط من يكوهاما الى هونولولو عاصمة جزائر سندوتش وطوله ٣٤١٩ ميل
- ٤ خط من هونولولو الى بنما وطوله ٤٧١١ ميل
- ٥ خط من هونولولو الى سان فرنسيسكو وطوله ٢٠٩٨ ميل
- ٦ خط من سدنى الى بنما وطوله ٧٦٩٢ ميل
- ٧ خط من جزائر سندوتش الى فالباريزو وطوله ٥٩١٦ ميل

وأهم الشركات التي لها بواخر بهذه الخطوط هي :

(١) الشركة اليابانية Japan Mail . S . S . Co التي

ترسو بواخرها بجميع ثغور اليابان ثم بمدينة سيتل بأمريكا

الشمالية وجميع ثغور استراليا وزيلانده الجديدة وجزائر

الهند الشرقية ثم الى ثغر اتورب ولندن

(٢) شركة كندا واستراليا Australia & Canadian Co

تسير بواخرها بين فانكوفر وجزائر فيجي وجميع ثغور استراليا

(٣) شركة كنادين باسفيك Canadian Pacific Co

تسير بواخرها بين كندا واليابان والصين

(أشهر طرق المواصلات البحرية في المحيط الاطلسي)

من أوروبا لأمريكا الشمالية

١ خط من لثريول الى كوبيك وطوله ٢٦٢٥ ميل

٢ خط من جلاسكو الى كوبيك وطوله ٢٥٥٨ ميل

٣ خط من جلاسكو الى نيويورك وطوله ٢٩٥٩ ميل

٤ خط من لثريول الى منتريال وطوله ٣٠٠٧ ميل

٥ خط من لثريول الى نيو يورك وطوله ٣٠٣٦ ميل

- ٦ خط من سوٲ سمبتون الى نيويورك وطوله ٣٢٠٤ ميل
٧ خط من نيويورك الى جبل طارق وطوله ٣٢٠٦ ميل ثم الى
جنوه وطوله ٤٠٤٥ ميل ثم الى نابولي وطوله ٤١٧٥ ميل

وأهم الشركات التي لها بواخر بين أوروبا وأمريكا الشمالية هي :

(١) شركة (Cunard) كانارد

تسير بواخرها بين لفربول ونيورك وبستن

(٢) شركة (White star) خط النجم الايض

تسير بواخرها بين لفربول ونيويورك وبستن

(٣) شركة (Allan ألن)

تسير بواخرها بين سوٲ سمبتون وجميع ثغور كندا

(٤) شركة (Anchor انكر)

تسير بواخرها بين چلاسكو ونيويورك وفلادلفيا وبستن

(٥) شركة (America Line) خط أمريكا

تسير بواخرها بين سوٲ سمبتون ونيويورك وفلادلفيا وبستن

(٦) شركة (North German Lloyd اللويد الألمانية الشمالية)

تسير بواخرها من برمن ونيويورك وفلادلفيا وبستن

(۷) Compagnie Generale Transatlantique الشركة

العموميه لعبور لمحيط الاطلسي

تسير بواخرها من هافر ونيو يورك وفلادلفيا وبوسطن

(۸) Navigazione Generale Italiana الشركة

العموميه الايطاليه

تسير بواخرها من جنوه ونيو يورك وفلادلفيا وبوسطن

(۹) شركة النجم الاحمر (Red star)

تسير من بواخرها من أتورب ونيو يورك وفلادلفيا وبوسطن

(۱۰) شركة (Canadian Pacific) كنديان باسفيك

تسير بواخرها من لقربول الى كوبيك

﴿ من أوروبا الى أمريكا الجنوبية والوسطى ﴾

(۱) خط من لقربول الى كولن وطوله ۴۵۳۰ ميل

(۲) » من لقربول الى كيوبا وجميكا وطوله ۴۰۲۶ ميل

(۳) » من سوث سمبتون الى ريودي جانيرو وطوله ۵۳۰۰ ميل

(۴) » من لقربول الى بارا وطوله ۴۰۴۳ ميل

وأهم الشركات التي لها بواخر بهذه الخطوط

(١) شركة (Royal Mail رويال ميل)

من سوث سمبتون الى جميعا

(٢) شركة اللويد الألمانية الشمالية (North German Lloyd)

من برمن الى (بيونزاريز) و (ريودي جانيرو)

(٣) شركة هامبرج أمريكان (Hamburg American)

من هامبرج الى (بيونزاريز) و (ريودي جانيرو)

(٤) شركة برنس لاين (Prince Line)

من لندن الى (بيونزاريز) و (ريودي جانيرو)

(٥) شركة باسفيك لاين (Pacific Line)

من لندن الى فالباريزو

✽ من أوروبا لغرب أمريكا ✽

(١) من لندن الى سان فرانسيسكو وطوله ١٣٥٦٣ ميل

(٢) من لثربول حول رأس هرن الى جميع ثغور أمريكا

الجنوبية والشمالية

(٣) من لثربول لشاطبي أمريكا الشرقي ثم بالسكة الحديدية

لشاطبي أمريكا الغربي

وأشهر الخطوط الحديدية التي تصل ثغور المحيط الأطلسى بأمريكا الشمالية بثغور المحيط الهادى ماياتى

(١) كناديان باسفيك (Canadian Pacific) أقصر

بمقدار ١٠٠٠ ميل من ترعة السويس لاسترااليا

(٢) { يونيان باسفيك Union Pacific }

(٣) سنترال باسفيك (Central Pacific)

(٤) سوذرن باسفيك (Southern Pacific)

(٥) السكة الحديدية المحازبة ترعة بنما

(٦) سكة حديد يونوزاريز الى فالباريزو ومنها الى المحيط الهادى

الهند

نبذة من تاريخها

الهند مملكة قديمة ذات مدينة عظيمة وتاريخ مجيد وقد تغلب عليها كثير من الامم كاليونان والفرس والعرب وغيرهم من الأمم وقد بدأ الحكم البريطاني بها سنة ١٦٠٠ منذ تأسست شركة الهند الشرقية بأمر من الملكة (الزبات) فاسس الانجليز أول معمل تجارى فى مدينة (سورات Surat) سنة ١٦١٢ ثم ١٦٦٤ أسس الفرنسيون شركة تجارية ومنذ ذلك ابدأ الشقاق بين الانجليز والفرنسيين بالهند وتنازعا به السلطة الى أن توطن النفوذ البريطانى فى سنغال منذ انتصر (كليف Clive) على الفرنسيين فى واقعة (بلسى Plassey) سنة ١٧٥٧ وفى سنة ١٨٥٨ نقلت السلطة من يد الشركة ليد الحكومة الانجليزية وفى سنة ١٨٧٧ نودى بالملكة فكتوريا امبراطورة على الهند فجعلت بها نائبا يحكمها يسمى نائب الملك (Vice Roy)

حكومتها الآن

يدخل معظم الهند تحت النفوذ البريطانى مباشرة وهناك ولايات تحكمها ولاية من الوطنيين بارشاد الحكومة المحلية

حدودها

تحد شمالا بجبال هملايا وشرقا بالصين وسيام وجنوبا بالمحيط
الهندي وغربا ببحر العرب وجبال سليمان ويبلغ طول شواطئها نحو
٣٦٠٠ ميل إلا أنها قليلة المنعرجات والثغور الصالحة لرسو السفن

مساحتها

تبلغ مساحة الهند نحو مليون ميل وثلاثة أرباع المليون وهي أكبر من
الجزائر البريطانية مساحة بنحو خمس عشرة مره

سكانها

يقدر سكان الهند بنحو ٣٢٢ مليوناً من النفوس منهم نحو سبعين
مليوناً من المسلمين ويدين الباقى من السكان بالدين البراهمى
والدين البوذى

بحارها وخلجانها

خليج بنغاله جنوباً وخليج مرتبان بجنوب برما ثم خليج كتشى
وخليج كمبي غرباً ثم خليج منار وبحر العرب غرباً ومضيق بلق بين
سيلان والهند

جزائرها

يتبع الهند جزر سيلان واندمان ونيكو بار ثم جزائر ملديف

ولسكديف الواقعة غرب ساحل سيلان وأهلها مسلمون ويحكمهم سلطان
وطني تحت الحماية الانجليزية
رءوسها — أشهرها رأس كرون في شبه جزيرة الدكن ورأس
(نجرس) بشاطيء برما

﴿ وصف سطحها الطبيعي ﴾

تنقسم الهند الى قسمين عظيمين : —

(١) سهل منخفض في الشمال (سهل الكنج) الذي ينقسم

الى واديين عظيمين تفصلهما صحراء (ثار Thar)

(٢) هضبة على شكل مثلث جنوبا (هضبة الدكن) التي

تسكتفها جبال غاته الشرقية وجبال غاته الغربية وجبال ستبوره

أما سهل الكنج فتسكتفه الجبال ماعدا الجهة الجنوبية الغربية

والجنوبية الشرقية ولذا تجرى أنهار هذا السهل الى الجنوب الشرقي

ثم الى الجنوب الغربي ولسرعه جريان المياه بهذه الأنهار تجلب معها

مقدارا عظيما من الفيرين (الطمى) الذي يجعل هذا السهل من

أخصب سهول العالم

وأما هضبة الدكن فتسكتفها الجبال من ثلاث جهات شمالا

وشرقا وغربا ولذا تجرى أنهارها شرقا وغربا ويجتمع السحاب الذى تسوقه الرياح الجنوبية الغربية على قمم جبال غاته الغربية . فيكون من ذلك منابع أنهار الشاطئ الشرقى

وأما الجبال الشرقية فهى أقل ارتفاعا من الغربية وغير متصل بعضها ببعض ولذا لاتعوق سير الرياح أو التجارة . وأما الجبال التى فى شمال هذه الهضبة (ستبورا وفندهاى) فممتدة شرقا وغربا ولذا تسمح للرياح الجنوبية الغربية أن تهب بأرجاء الهند . وأما أرض هضبة الدكن فتوافق زراعة القطن .

جو الهند

تقع بلاد الهند بين المدارين (مدار السرطان ومدار الجدى)
وارتفاعها عن سطح البحر يؤثر في جوها أكثر مما يؤثره فيه قربها من
خط الاستواء

والرياح الموسمية التي تهب في أوقات معينة من السنة تؤثر في
جوهرة البلاد تأثيرا شديدا

ففي الصيف (من ابريل لستمبر) تسخن أرض أسيا ولذا
تحصل التيارات الهوائية فيأتى الهواء البارد من المحيط الهندي ليحل
محل الهواء الساخن الذي ارتفع عن سطح الارض لحفته

والرياح التي تهب على قارة أسيا هي الرياح التجارية الجنوبية
الشرقية التي تأتي من نصف الكرة الجنوبي ولكنها تسمى بالرياح
الموسمية الجنوبية الغربية لانها بمرورها على خط الاستواء تمر على
جزء من سطح الكرة أقل حركة من الجهات الاخرى ولذا يظن
أنها تهب من جهة الغرب .

وفي فصل الشتاء (من اكتوبر الى فبراير) تهب الرياح الشمالية
الشرقية على المحيط الهندي جنوب خط الاستواء كما تهب على أى
بقعة أخرى ولكنها في الهند تسمى بالرياح الموسمية الشمالية الشرقية

وفي الشتاء تكون أرض آسيا أبرد من المحيط الهندي ولذا ترتفع الرياح الساخنة التي تعلو سطح المحيط وتأتي محلها الرياح الباردة من القارة لتحل محلها وتتجه جهة الشمال الشرقي وذلك لدوران الأرض .

وتنقسم فصول السنة بالنسبة لجو الهند الى ثلاثة أقسام وهي :

(١) فصل البرودة (من اكتوبر لفيبرير) تهب فيه الرياح الشرقية الشمالية الموسمية .

(٢) فصل الحرارة (من فيبرير لابريل) .

(٣) فصل الامطار (من ابريل لاكتوبر) تهب فيه الرياح الموسمية الجنوبية الغربية .

❖ الرياح الموسمية وتأثيرها في الامطار بالهند ❖

الرياح الموسمية هي رياح تهب في الجهات الواقعة في جنوب آسيا شمال المحيط الهندي ولان حرارة هضبة التبت تكون شديدة في زمن الصيف (يونيه لاكتوبر) يتمدد الهواء ويخف ويعلو فتهب مكانه رياح كثيفة تأتي من جهة المحيط الهندي حاملة مقدارا عظيما من الابخرة فتحدث أمطارا عظيمة بالهند خصوصا بجهة جبال غانة الغربية (٧ — ٨)

وفي جنوب جبال هملايا خصوصا في جهة (تيرى Terai) « بينما وفي الوقت نفسه نجد أن هضبة الدكن وسهل الهندستان بهما كمية قليلة من الامطار » وينزل في وادى نهر الكنجج كمية عظيمة من الامطار وذلك لعلو جبال هملايا الجنوبية هذا العلو الشامخ الذى يعكس سير الرياح الموسمية الجنوبية الغربية لجهة الشمال الشرقى فنزل ما فيها من المياه بسفح هذه الجبال وتجمعها مستنقعا كبيرا مملوا بالغابات والآجام .

أما الرياح الموسمية الشمالية الشرقية فتهب على القارة فى زمن الشتاء ولذا تحمل مقدارا طفيفا من الامطار ولكن بمرورها على خليج بنغاله تحمل مقدارا عظيما من الابخرة المائية التي تتراكم على قمم جبال غانة الشرقية وجزيرة سيلان ولايزيد مقدار ما تحمله من الابخرة عن ١٠ قراريط وهو فى الحقيقة مقدار طفيف جدا

﴿ صحراء تار Thar Desert ﴾

إذا قارنا بين نزول الامطار أثناء الرياح الشمالية الجنوبية الموسمية وبينها حين هبوب الرياح الجنوبية الغربية الموسمية نجد أن هناك سهلا عظيما بين نهر السند والكنجج لا ينزل فيه المطر الا نادرا والسبب فى ذلك انه عند هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية

على شاطئ كتش تجد أمامها الشاطئ منخفضا جدا لاجبال به توقف
سيرها لتنزل ما فيها من الابخرة المائية
وبالعكس نجد أن أرض القارة في ذلك الوقت أشد حرارة من
البحر فتبدد ما في تلك الرياح من الابخرة

﴿ محاصيل الهند ﴾

الهند بلاد زراعية وأهم حاصلاتها هي

- (١) الارز في بنغاله وبرما ومدراس والاقاليم الوسطى
- (٢) الحبوب في بنجاب — اجرا — أوده — بنغاله — بمباى
والاقاليم الوسطى وأهم ثمر يصدرها ثمر (كراتشى)
- (٣) القطن يزرع في الدكن — بمباى — مدراس — ييرا
بنجاب — اجرا — والاقاليم الوسطى
- (٤) زيوت الحبوب — بنغاله — الاقاليم الوسطى — بمباى —
مدراس — بنجاب — وبنغاله الشرقية
- (٥) الشاي في اسام وبنغاله الشرقية
- (٦) النيلة — بنغاله — مدراس — بنجاب — اجرا
- (٧) التبغ — بنغاله — مدراس
- (٨) الافيون وادى نهر الكنج — وهضه ملوا

(٩) البن . مدراس - وفي الغابات الغربية

﴿ حاصلاتها المعدنية ﴾

(١٠) الفحم في الاقاليم الوسطى - بنغاله - بردوات

(١١) الحديد في شواطئ الملابار

(١٢) الذهب . بلاد ميسور

(١٣) النحاس بالقرب من دلهي

(١٤) الملح في بنجاب

(١٥) الياقوت من جزيرة سيلان

(١٦) زيت التبرول برما بجهة خانون

﴿ حاصلاتها الحيوانية ﴾

سن الفيل - وجلود الحيوانات المفترسة والمواشي بأنواعها

﴿ تجارة الهند ﴾

تقدر تجارة الهند السنوية بنحو مائتي مليون من الجنيهات تقريبا

الصادرات يبلغ قيمة ما تصدره الهند سنويا نحو ١١٥ مليونا

وأهم ما تصدره هو القطن والبضائع القطنية واليوت والارز وزيت

الحبوب والجلود والافيون والقمح والبن والشاي

(٢) الواردات يقدر مايرد للهند سنويا بنحو ٨٥ مليوناً وأهم مايرد اليها المصنوعات الحديدية والقطنية والآلات البخارية

أنهار الهند

(١) أنهار سهل الكنج

تتبع الثلاثة الأنهار العظيمة التي بالهند وهي الكنج والسند والبرهمايترا بقرب اقليم ذى بحيرات عديدة فى شمال جبال هماليا وتغمر هذه الأنهار ذلك السهل بالمياه وتستعمل كطرق للمواصلات والملاحة ومنابعها متقاربة

(٢) أما الجهة الشمالية من شبه جزيرة الدكن فتتزل فيها كمية وافرة من الامطار فتكون ثلاثة نهيرات وهي تبتى ونربادا ومهنادى

(٣) وأما أنهار هضبة الدكن فهى جودفرى وكركشنا وكفرى وهي غيرصالحة للملاحة لسرعة جريانها ولكنها صالحة للرى

(٤) أما أنهار برما فهى اراوادى وسلوين ويجريان الى الجنوب ثم يصبان فى خليج مرطبان

وصف نهر الكنج

ينبع نهر الكنج من الجهة الشمالية الغربية لجبال هماليا ويجرى

نحو الجنوب الشرقى ويصب فى خليج بنفاله بدلتا عظيمة والجزء المجاور
للشاطئ من هذه الدلتا يسمى (سندر باند) وبحوضه كثير من
الغابات الكثيفة التى تكثر فيها الحيوانات المفترسة كالقيلة والنمور
والسباع والثماسيح والحيات

وأشهر نهيراته التى تصب فيه من الجهة اليسرى هى
جمتى - وچجرا - وجندق - وبرهما بترا الذى هو أعظم نهر
يتصل به

ثم نهر جمنا وشمبال وسن تصب فيه من الجهة اليمنى ويبلغ طوله
نحو ١٥٠٠ ميل يضاف إليه ١٨٠٠ طول نهر برهما بترا
ويسكن وادى نهر الكنج نحو مائة مليون من الانفس وأما
دلتاه فتبلغ مساحتها ١٢٠ ميلا وينزل فى وادى الكنج مقدار عظيم
من الامطار فى جنوب جبال هماليا وأعظم بقعة تنزل فيها الامطار
بكثرة فى هذا الوادى هى شمال شرقى جبال خاصى عند بلدة
(شيرابنجي Shirra Pungi) اذ يقدر ما يسقط من الامطار هناك
بنحو ٢٢ ياردة

﴿ البلاد الشهيرة فى حوض نهر الكنج ﴾

هردوار : عندها تفارق ترعة الكنج النهر وتجري الى بلدة

كونبور	
واقعة عند ملتقى نهر 'جمنا بالكنج وهي بلدة مقدسة	الله آباد
شهيره بالسجاجيد	مرزابور
بلدة مقدسة وشهيره بتشغيل النحاس	بنارس
شهيره بتجارة الأفيون والنيلة والأرز	بننا
شهيره بالسجاجيد وهي بالقرب من دال النهر	مرشد آباد
واقعة على نهر الهوجل (تابعة لفرنسا)	شندرناجور
واقعة على نهر الهوجل أكبر بلدة في الهند وقد كانت	كلكتا
العاصمة حتى سنة ١٩١١ فاستبدل بها مدينة دلهي	
على نهر جمنا عاصمة الهند الجديدة	دلهي
على نهر جمنا وتعد مركزا عظيما للتجارة وبها	عليكوه .
جامعة شهيرة	
على نهر جمتي شهيرة بصناعة الحرير	لكنو

﴿ نهر السند ﴾

ينبع من شمال غربي جبال هملايا ويمجرى جهة الجنوب الغربي
ويصب في بحر العرب بدلتا عظيمة بعد أن يمر بكشمير وأقاليم الحدود

الشمالية الغربية وبنجاب و يبلغ طوله ١٨٠٠ ميل
أما النهر الذي يصب فيه من الجهة اليسرى فهو نهر كابول الذي
يأتي من بلاد الافغان

والنهرات التي تصب فيه من الجهة اليمنى هي نهير جهلام - شنب
رافي - ستلتج - يياس - ومجراه غير صالح للملاحة لسرعة التيار
فيه ولا نجداره الشديد .

والبلاد الشهيرة التي في حوضه هي ما يأتي

أتوك في البنجاب قلعة حصينة

حيدر آباد على دلتا النهر شهيرة بالحرير

كراتشى ثالث ثغر في الهند لتصدير الغلال

سرنيجار على نهر جهلام عاصمة كشمير شهيرة بالشيلاان

مُلتان على نهر شنب شهيرة بالسجاجيد والحرير

لاهور على نهر رافي عاصمة بنجاب

بشوار عاصمة الأقاليم الشمالية الغربية عند مدخل ممر خير

« البلاد الشهيرة بالهند »

بمباي هي الثغر الوحيد لرسو السفن ولها مزايا متوفرة ليست

لأى ثغر آخر بالهند منها

- (١) أنها ثغر صالح لرسو السفن لكونها محاطة بمجاثر بمباى وسلستي
- (٢) سهولة طرق المواصلات مع الداخل
- (٣) أقرب ثغر في الهند للسويس ولذا يمر منها البريد والمسافرون
- (٤) وأن مضيق بلك غير صالح للملاحة فسهولة المواصلات وتقليلها
- (٥) للزمن ترسل منها البضائع للداخل بواسطة السكك الحديدية

تصدر مقداراً عظيماً من القطن والقمح والأفيون وكثيراً من حاصلات الأراضي الزراعية الواقعة في الداخل بالقرب منها

كلكتا ثغر عظيم وكانت العاصمة حتى سنة ١٩١١ وهي الثغر

الوحيد لتصدير خيرات سهل الكنج الذي هو أغنى

واخصب سهول العالم فتصدر كثيراً من الأرز والشاي

والخشب والنيلة والأفيون وبقربها أكبر مناجم الفحم

ومما يجعلها أقل أهمية من بمباى ما يأتي

- (١) جلب نهر الهوجل لكثير من الغرين (الطين) الذي يسد

الثغر ولذا يلزمه كثير من الكسح والتنظيف

- (٢) يحصل في بعض الأوقات مدّ عظيم من البحر فيقابل الهند

في سيره وينشأ عنه تلف عظيم للسفن

مدراس ثغر عظيم على شاطئ (الكرومندال) تشتغل

كثيرا بالتجارة

كرتشي ثغر بالقرب من مصب نهر السند تصدر الحبوب

رانجون على نهر الايراوادي في برما تصدر الأرز

مندلاي على نهر الايراوادي الاعلى وهي أهم مدن

برما الشمالية

حيدر آباد الدكن عاصمة مملكة النظام الوطنية

أما البلاد الأخرى الشهيرة فقد مرّ ذكرها مع الأنهار الشهيرة



اقسام الهند الادارية

(الولايات التي تحت النفوذ البريطاني)

البلد الشهيرة	العواصم	الموقع	الولايات
هردا . بتنا . د . ك . مرشد آباد	كلكتنا	في حوض نهر الكينجج جهة المصب	بنغاله
لاهور . بشوار . امرتسار . ملتان	دهلي	في حوض خمسة النهرات	بنجاب
كاليقوت . نايجور	مدراس	على شاطئ كرومندان	مدراس
سورات . أحمد آباد . بونه	بمباي	على شاطئ بحر العرب من بليوشستان الي ميسور	بمباي
كراتشي .	ناجور . جببور	الجزء الشمالي من الدكن	الولايات المتوسطة
سبساچار . شلونج	جوهاني	وادي نهر برهما ترا الادني	اسام

تابع الجدول الذي قبله

البلد الشهيرة	العواصم	المواقع	الولايات
راججون . باسين	مندلي	غرب أسام وبنغاله	بروما
بنازس أطر الله آباد . كنبور	الكننو	في حوض نهر الكنجج الاذني	الولايات المتحدة المكونة من
الله آباد	أجر	شرق رجاوناانا	أجرا وأوده
	كورج	جنوب ويسور	أجر
	كيتا	غربي نهر السند	كورج
	بشوار	شمال غربي الهند	بلوستان البريطانية
	بورت بيلر	خليج بنغاله	مقاطعة الحدود الشمالية الغربية
			جزائر أندمان

﴿ الولايات الوطنية التي يحكمها أمراء وطيون ﴾

﴿ وتحت المراقبة البريطانية ﴾

الولايات	الموقع	البلاد الشهيرة
١ راجابوتانا	تشمل ٢٠ ولاية صغيرة جنوب بنجاب	عاصمتها جيبور
٢ الهند الوسطى	تشمل أكثر من ٨٢ مقاطعة بين راجابوتانا والمقاطعات المتوسطة .	« أندور
٣ حيدرآباد {النظام}	في وسط الدكن .	« حيدرآباد
٤ ميسور	تشمل ١١ مقاطعة جنوب حيدرآباد .	« ميسور
٥ برودا	تشمل ٦ ولايات بين خليج كمبي وكنش .	« برودا
٦ كشمير	شمال غربي جبال هملايا	« سريناجار
٧ بلوشستان	غرب نهر البند وجنوب أفغانستان .	« كيلات

« الولايات المستقلة »

- (١) بوتان فى سفح جبل هملايا وعاصمتها بوتان
- (٢) نيبال فى سفح جبل هملايا وعاصمتها نيبال

« أملاك الفرنسيين فى الهند »

- (١) شندر ناجور
- (٢) بندشيرى
- (٣) كارىكال
- (٤) ماهى
- (٥) يانتون

« أملاك البرتغاليين فى الهند »

- (١) (ديو) على شاطىء الملابار
- (٢) (بانجم) على شاطىء الملابار
- (٣) (دامان) على شاطىء الملابار
- (٤) (جوا) على شاطىء الملابار

« سکک حديد الهند »

- (۱) خط من کلکتا الى بشوار ماراً بيتنا — بنارس — مرزا بور
الله آباد — دهلي
- (۲) خط من بمباي الى الله آباد ماراً بجبلبُور
- (۳) خط من بمباي الى برودا ماراً باحمد آباد
- (۴) خط من بمباي الى مدراس ماراً بيونا
- (۵) خط من بمباي الى کلکتا ماراً بناجبور
- (۶) خط من کراتشي الى لاهور ماراً بملتان — وحيدر آباد
- (۷) خط من رانجون الى بامو ماراً بمندلي

« أشهر الممار بين الهند والبلاد الاخرى »

- (۱) ممر خيرطوله ۳۰ ميلا بين الهند وبلاد الأفغان
- (۲) ممر جومل بجبال سليمان من كابل الى ملتان
- (۳) ممر كرا كاروم من غزني الى وادي كرا كاروم ثم السند
- (۴) ممر دار چلنج الى لحسا
- (۵) ممر بولان بجبال سليمان ۶۰ (ميلا) من شيكر بور الى قندهار

« أهم الممالك التي لها علاقة تجارية بالهند »

- (١) بريطانيا العظمى — الصين — ألمانيا — الولايات المتحدة
فرنسا ومصر

« أهم ثغور الهند مرتبة حسب الأهمية »

- (١) كالكوتا أول ثغر في الهند تشتغل بكثير من التجارة
(٢) بمباي ثاني ثغر في الهند وهي أقرب ثغر للبحر الأحمر
(٣) كراتشي ثالث ثغر تصدر الحبوب
(٤) رانجون رابع ثغر تصدر الأرز
(٥) مدراس تصدر القطن والنيلة
-

الولايات المتحدة

نبذة من تاريخها

كانت الولايات المتحدة تابعة لـإنجلترا حتى سنة ١٧٧٦ فـفيها
علنت استقلالها بعد حرب بينها وبين إنجلترا ونظمت حكومتها
على نظام الحكومة الجمهورية وكانت تتكون في بدئها من ١٣ مقاطعة
تسمى مقاطعات (إنجلترا الجديدة) وفي سنة ١٨٧٣ اعتمدت الدول
استقلالها و ١٨٠٣ اشترت من فرنسا مقاطعة لوزيانا وتمتد هذه
المقاطعة من خليج المسكيق الى كندا ومن الجبال الصخرية الى
نهر المسيسيبي وفي ١٨١٩ ضمت اليها فلوريدا بعد تنازل الاسبان
عنها وفي ١٨٤٥ ضمت اليها مقاطعة تكساس وفي ١٨٤٨ ضم اليها
الجزء الأوسط الغربي الذي بين الجبال الصخرية والمحيط الهادى
وفي ١٨٤٦ نشبت بينها وبين المكسيك حرب كان تيجتها أن ضمت
اليها جميع مقاطعات تكساس الغربية ومكسيكا الجديدة وأريجانا
وكيفورنيا وأدت عوضاً عن ذلك ١٥ مليون دولار وفي سنة ١٨٤٦
ضمت اليها مقاطعة وشنجتون حين تعيين الحدود بينها وبين كندا وفي ١٨٦٧
اشترت مقاطعة ألسكا من روسيا وفي سنة ١٨٩٨ استولت على جزائر

سندوتش وفي تلك السنة أيضاً بعد حرب نشبت بينها وبين أسبانيا أخذت جزائر كيوبا وبرتوريكو والفلبين .

﴿ حكومتها ﴾

(الولايات المتحدة تتكون من ٥٠ ولاية كل ولاية تدير شؤونها بنفسها) أما حكومتها فجمهورية يرأسها رئيس ينتخب لمدة ٤ سنوات ولها مجلسان مجلس نواب ومجلس عموم ولكل ولاية حاكم منها وحكومة كل ولاية مسقلة بنفسها عن جميع الولايات الأخرى إلا ان الشؤون العامة بيد الرئيس العام للجمهورية الذي هو رئيس جميع النظارات

أما مجلس الشيوخ فعدده (١٠٠) لكل ولاية عضوان ينتخبان لمدة ست سنوات وأما مجلس النواب فعدده ٣٨٦ عضواً لكل ٢٨٦٠٠ نفس تقر بياعضو واحدو ينتخب العضو فيه لمدة سنتين ولكل ولاية عدد من النواب يناسب تعدادها

﴿ وصف سطحها ﴾

ينقسم سطح الولايات المتحدة الى أربعة أجزاء
(١) الهضبة الغربية العظمى غرب الجبال الصخرية

- (٢) السهل الأوسط الأعظم بين الجبال الصخرية وجبال الليجيني
(٣) سهل المحيط الأطلسي بين جبال الليجيني والمحيط الأطلسي
(٤) أراض مرتفعة في شمالها تكوّن خط تقسيم المياه بين أنهار
المحيط المنجمد الشمالي وأنهار خليج المكسيك
ولذا يوجد أربع جهات لمنابع أنهارها
(١) أنهار السهل الأوسط .

الفرق العظيم بين أنهار هذا السهل في كندا وبين أنهار الولايات المتحدة هو ان أنهار كندا تجري شمالا أى في أقاليم تزداد برودة كلما قربت جهة الشمال وبذا تكون جميع هذه الانهار مغطاة بالثلج أغلب فصول السنة وغير صالحه للملاحة أمّا أنهار الولايات المتحدة وأشهرها نهر المسيسيبي ونهيراتة فانها تجري جنوبا أى في أقاليم تزداد حرارة كلما قربت من خط الاستواء ولذا نجد :

- (١) تغيرا عظيما في المحصولات الزراعية في حوض هذا النهر
(٢) سرعة تياره بطيئة جدا ولا تتجاوز ٦ قراريط في الميل
(٣) صلاحية أغلب مجراه للملاحة

﴿ وصف نهر المسيسيبي ﴾

نهر المسيسيبي أطول أنهار الدنيا وينبع من القرب بحيرة اتسكا

وبعد انحداره نحو ٤٠٠ ميل جنوبا الى شلالات سنت بول وشلالات سنت أنطوني يجرى جنوبا الى أن يصب في خليج المكسيك بدلتا عظيمة مستطيلة معظمها أوحال ويصب فيه نهيرات كثيرة منها

(١) على الشاطئ الأيمن نهر المسورى الذى يبلغ طوله نحو ٣٠٠٠

ميل ويتصل به عند بلدة سنت لويز وينبع هذا النهر

العظيم من الجبال الصخرية

(٢) على الشاطئ الأيسر نهر أهيو الذى ينبع من جبال

الليجيني ويتصل به عند بلدة القاهرة

ويبلغ طول هذا النهر مضافا اليه نهر المسورى نحو ٤٢٠٠ ميل

﴿ البلاد الشهيرة التي فى حوضه ﴾

البلاد الشهيرة التي فى حوض نهر المسيسيبي هي :

سنت بول ومينابولس ثم سنت لويس عند ملتقاه بنهر السورى

ثم مدينة القاهرة عند ملتقاه بنهر أهيو ومنفيس وأريان الجديدة

عند مصبه

﴿ أنهار المحيط الاطلسي ﴾

تنبع هذه الأنهار من جبال الليجيني وتجرى جهة الشرق وتصب

في المحيط الاطلسى ومجرى هذه الانهار سريع في مبدئه لعظم انحداره ثم يأخذ في السير ببطء الى أن يصب في المحيط الاطلسى وينتج من ذلك أن المجرى الادنى صالح للملاحة أما المجرى الاعلى فسرعة تياره تستعمل في ادارة الآلات لصنع المصنوعات وأشهر هذه الأنهار ما يأتى : -

(١) ميريماك - كنيكتيكت - هدمن - دلاوار -

سسكويهانا - بوتوماك - چمس :

﴿ أنهار المحيط الهادى ﴾

تخترق هذه الانهار هضبة مرتفعة ولذا يُرى أغلب مجراها على شكل خط منكسر وتصب في المحيط الهادى . أما هذه الانهار فغير صالحة للملاحة ولكنها نافعة لاستخدام سرعة تيارها في ادارة الآلات وأشهر هذه الأنهار ما يأتى :

نهر كلرادو - سكرامنتو - كولومبيا .

﴿ أنهار الداخل { ما بين الجبال الصخرية وجبال كساد } ﴾

لاتتصل هذه الأنهار بالبحر لعدم وجود منفذ لها غرباً أو شرقاً لحصر مجراها بين سلسلتين من الجبال وماؤها عذب مستعمل فى الري وأشهرها نهر همبولدت الذي يصب فى البحيرة المألحة .

الجو

إذا أريد البحث في جو أى إقليم وجب النظر فيما يأتى : —
(١) بعده عن خط الاستواء (٢) ارتفاعه عن سطح البحر
(٣) قربته من البحار (٤) جهة الجبال المحيطة به
(٥) الرياح التى تهب عليه (٦) التيارات البحرية
فاذا عرف ذلك جيداً أمكن معرفة جوّ الولايات المتحدة
فلوقوعها بين درجة ٢٥ و ٤٩ شمال خط الاستواء كان جوها معتدلاً
وهناك أشياء أخرى لها تأثير فى جو تلك المملكة منها برودة
الأراضى الداخلة التى لا تطل على بحر برداً قارساً أو حرارتها حراً
لأنها وذلك للأسباب الآتية : —

(١) حرمانها من تأثير التيارات البحرية ثم ارتفاع الهضبة
الكبرى عن سطح البحر ثم عدم وجود جبال تخترقها شرقاً وغرباً
لأن عدم وجود تلك الجبال يسمح للرياح الباردة فى الشتاء باختراق
الأراضى جنوباً وفى الصيف لا نجد الرياح الحارة الآتية من خليج
المكسيك سدا يمنعها من اختراقها شمالاً .

(٢) جوّها فى الداخل جاف جداً لأن الجبال التى تكتنف

الشواطىء تمنع الرطوبة من اختراق الاراضى .

(٣) الرياح الشرقية الشمالية التجارية المارة بمخليج المكسيك تتحول الى رياح غربية بتأثير الهواء الحار الذى فوق سطح تيار الخليج ولكنها فى الشاطىء الغربى تتحول الى رياح جافة لانها هناك تهب فوق سطح الارض .

وتفقد الرياح التجارية العكسية فى شمال شاطىء المحيط الهادى جميع ما تحمله من المياه حين مرورها بالجزء الغربى من الهضبة الغربية وينتج من ذلك كاله :

(١) ان جوها صحى جدا .

(٢) وجود الغابات بالقرب من الشواطىء لكثرة الامطار هناك

(٣) امكان زراعة القمح والفواكه شمالا حتى فى كندا وان

كان الشتاء شديد البرودة هناك .

﴿ بحيراتها ﴾

تنقسم البحيرات الى قسمين :

(١) البحيرات التى فى حوض نهر سنت لورنس .

(٢) البحيرات الاخرى وأشهرها البحيرة المالحة وبحيرة آتاه

بحيرة مونو — بحيرة تولار .

﴿ فجواتها ﴾

الشاطئ الشرقي أكثر منعرجات من غيره أما الجنوبي فهو منخفض والغربي أغلب جهاته صحراوىّ وبه قليل من الثغور وأهم فجواتها هي .

خليج مساشست . خليج تراجنست . خليج نيويورك . خليج دلاوار . شيسايبك (شرقا) جلفستون (جنوبا) .
وخليج سان فرنسيسكو (غربا) .

﴿ رؤوسها ﴾

رأس كد . رأس مي في (نيوجرزي) . رأس شارلس . رأس سابل . رأس مندوسينا . رأس هتراس

﴿ جزاؤها ﴾

أشهرها ناتكت . الجزيرة الطويلة .

شواطئها ومزاياها

(١) شاطئء المحيط الاطلسى (مزاياه)

- (أ) به كثير من الثغور العظيمة الصالحة لرسو السفن .
- (ب) أقرب الجهات لاوروبا .
- (ج) سهولة مواصلات ثغوره بداخل المملكة لكثرةالسكك الحديدية والانهار .
- (د) كثرة المعادن خلفه كالفحم والحديد وزيت البترول .
- (هـ) عدم تجمد مياه ثغوره .

(٢) شاطئء خليج المكسيك (مزاياه)

- (أ) عدم تجمد المياه فى ثغوره .
- (ب) كثرة حركة التجارة به لسهولة المواصلات بالانهار والسكك الحديدية .
- (ج) وجود كثير من المعادن كالفحم والحديد خلفه ولكنه لما كان مكونا من الرمال صار عرضة لتراكم الغرين والاوحال التى يأتى بها النهر السريع الجرى والانحدار عند صبه فكان من

الضروري تطهير ثغوره وتنظيفها حتى تكون صالحة لرسو السفن .

(٣) شاطئ البحيرات العظمى (مزاياه)

- (١) أهم جميع الشواطئ للتجارة الداخلية .
- (٢) وجود كثير من الغابات والمعادن وجميع المحصولات الزراعية حوله غير أن المياه بثغوره تتجمد في معظم فصل الشتاء لشدة البرودة .

(٤) شاطئ المحيط الهادى

- (١) جوه صحى جدا .
- وثغوره قليلة جدا لوجود الجبال والصحارى خلفه وليس وراءه معادن كثيرة مثل الفحم والحديد .



محصولاتها الزراعيّة

بها خمسة أنواع من المحصولات أكثر أهمية من غيرها
(١) (١) الحبوب بأنواعها تزرع في ولايات السهل الاوسط
وفي ولايات المحيط الهادى الشمالية وتربة هذا
السهل خصبة جدا

(ب) القمح يزرع في الجزء الشمالى من السهل الاوسط في
ولاية انديانا واهيو وداكوتا ومانيسوتا وأعظم الثغور
تجارة في القمح هي : دلوث - ملواكي - شيكاغو
توليدو (جميعها على البحيرات العظمى) وأعظم
البلاد لطحن الغلال هي بلدة مينابولس وسنت بول

(ج) الذرة هو الغذاء الوحيد الوطني ولكنه يحتاج لحرارة
ورطوبة أكثر مما يحتاج اليه القمح ولذا يزرع في
الولايات الواقعة جنوبا من الولايات التي يزرع فيها القمح
وأهمها - أيوا والينوس والمسورى ولا يصدر منه كميات
كبيرة لاستعماله في علف الحيوانات التي تصدر لحومها
(د) الشعير حول البحيرات العظمى ويستعمل في صنع

الجمعة (البيره)

(هـ) الارز يزرع في مستنقعات لوزيانا ولكن زراعة

قصب السكر تستحل محله شيئا فشيئا

(و) القرطم يزرع حول البحيرات العظمى

✽ الحشائش التي تستعمل كمرعى للحيوانات ✽

(٢) في غرب السهل الاوسط حقول عظيمة ينمو فيها الحشيش

لرعى المواشى وأهمها في ولاية تكساس المشهورة

بتربية المواشى والخيل

(٣) القطن يزرع في ولايات خليج المكسيك ثم الولايات

الجنوبية الواقعة على المحيط الاطلسي

وأهم تلك الولايات - تكساس - جورجيا - الاباما

ميسيسيبي - كالورنيا الجنوبية

وهناك نوعان من القطن (١) القطن الذي يزرع في

الجزائر الغربية من شاطئ المحيط الاطلسي ويستعمل

في صناعة النسيج فيصقله ويكسبه رونقا ولمعانا كالحرير

(٢) النوع الآخر وهو اكثر وأقل ثمنا

- (٤) الدخان يزرع في الولايات الشرقية الوسطى على جوانب جبال الياجيني وأشهر تلك الولايات ولاية فرجينيا
- (٥) الخشب ينمو في الشمال الشرقي والشمال الغربي اذ تكثر الغابات في تلك الجهات لكثرة نزول الامطار ويوجد أيضا في شبه جزيرة فلوريدا

مصادرها

أشهر مصادرها الفحم والحديد والنحاس وزيت البترول والذهب والفضة والرصاص والتصدير

أما الفحم فيوجد بكثرة في مناجم جبال الياجيني وأهم الولايات التي يكثر فيها الفحم هي بنسلفانيا — النيوس وأهيو

الحديد يوجد في جنوب البحيرة العليا وولاية بنسلفانيا

وجنوب جبال الياجيني في الاباما

الفضة توجد في الجبال الصخرية في ولايات كلورادو

ومتانا وجبال سرانيقادا

الذهب يوجد في الجبال الصخرية وكلورادو وكاليفورنيا

وسنت لويس

النحاس يوجد في جنوب البحيرة العليا وفي مُمتانا

زيت البترول يوجد بنسلقانيا وأهيو

﴿ محصولاتها الحيوانية ﴾

يتربى في الولايات المتحدة عدد عظيم من المواشي والأغنام
والخيول وكثير من الحيوانات السائمة الأخرى

﴿ صنائعها ﴾

الولايات المتحدة أول ممالك الدنيا صناعة في الحدائد فتصنع
كثيرا من البضائع الحديدية والصلبية في بتسبرج وبفلوودتروا
وفلادلفيا وبرمنجهام

ويصنع كثير من المنسوجات القطنية والصوفية والحريرية في
منشستر وفلادلفيا ولوبل .

ويصنع كثير من اللحوم المجففة المحفوظة في العلب في :

شيكاجو — وكنساس — وسنت لويس وسنستي

﴿ تجارتها ﴾

الولايات المتحدة ثالث الممالك تجارة وتبلغ قيمة تجارتها السنوية نحو ٦٠٠ مليون جنيه منها ٣٥٠ مليوناً قيمة الصادرات و ٢٥٠ مليوناً قيمة الواردات

وكثرة معادنها ومصنوعاتها الزائدة عن حاجة أهلها ووجودها بين أوروبا وآسيا جعلها في مصاف الدول التجارية العظمى

أما تجارتها الداخلية فتفوق تجارتها الخارجية بنحو ثلاث عشرة مرة وذلك للأسباب الآتية

(١) عدم وجود (مكس) رسوم جمارك تتقاضاها هذه الولايات بعضها من بعض

(٢) وفرة حاصلاتها وصنائعها التي تزيد عن حاجة أهلها

وأما تجارتها الخارجية فرائجة جدا للأسباب الآتية

(١) احتياج السكان لبعض الحاصلات التي لا تنمو عندهم

مثل الشاي والبن والمطاط والفلفل والأنواع الأخرى

(٢) كثرة محصولاتها الزراعية مثل القمح والقطن والأنواع

الأخرى التي تزيد عن احتياج سكانها . وتجارتها الخارجية تقدر

بنصف تجارة بريطانيا العظمى و١٢ تجارة ألمانيا .

وبعد افتتاح ترعة بنما ستزداد هذه التجارة اذ يسهل بهذه
الترعة نقل مصنوعات ولايات (انجلترا الجديدة) الى الولايات الغربية
وممالك جنوب أمريكا وأسواق آسيا وسيؤثر افتتاح هذه الترع
في تجارة اليابان وبريطانيا العظمى والمانيا وذلك لان مصنوعات
الولايات الشرقية تصل بسرعة وسهولة الى أسواق الشرق في آسيا قبل
مصنوعات تلك الممالك وسيؤثر أيضاً في ايراد السكك الحديدية
بالولايات المتحدة فان هذه الترع ستكون سبباً في تخفيض أجر النقل
فتحمل بها البضائع العظيمة الى الجهات القاصية بأبخس ثمن



ترتيب الولايات المتحدة بالنسبة للمالك الأخرى

في المعادن والحاصلات

الممالك المقارنة بها	الحاصلات	الترتيب
٣ فرنسا	٢ روسيا	١ القمح
٣ ألمانيا	٢ »	١ القرطم
	٢ »	١ الذرة
٢ جاوه	١ الهند	٣ قصب السكر
٣ جزيرة كوبا	٢ »	١ المدخان
٤ كندا	١ روسيا	٢ الاخشاب
٣ مصر	٢ الهند	١ القطن
٣ كندا	٢ الارجنتين	١ المواشى
٣ ألمانيا	١ انجلترا	٢ الفحم
٣ انجلترا	٢ ألمانيا	١ الحديد
٣ أستراليا	١ الترنسفال	٢ الذهب
٣ بوليفيا	١ المكسيك	٢ الفضة
٣ النمسا والمجر	٢ أسبانيا	١ الزئبق
	٢ المكسيك	١ النحاس
	٢ ألمانيا وأسبانيا	١ الرصاص
	٢ روسيا	١ زيت البترول

أهم الممالك التي تتاجر مع الولايات المتحدة مرتبة حسب الأهمية
 بريطانيا العظمى -- ألمانيا -- كندا -- فرنسا -- هولانده .

اقسام الولايات المتحدة

(ولايات إنجلترا الجديدة) أو ولايات المحيط الاطلسى الشمالية

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
الجرانيت	أجنتا	Maine مين
الاحجار والقطن	كينكورد	New Hampshire الجديدة
المعادن الحديدية وغيرها	مونبليه	Vermont فرون
المصنوعات القطنية والصوفية والاحذية	بستن	Massachusetts ماساشوستس
الآلات البخارية والجوهرات	نيويورك: الميناء الجديدة	Rhode Island رود ايلاند

تابع جدول أقسام الولايات المتحدة

حاصلاتها ومضروعاتها	العاصمة	الولايات
صناعة الساعات	هارتفورد	كونكتيكت ٦

وسكان هذه الولايات من الاصل الانجليزي ويشغلون غالباً بالزراعة والصناعة والتجارة واستخراج المعادن

ولايات المحيط الاطلسي الوسطى

حاصلاتها ومضروعاتها	العاصمة	الولايات
تعد من أول البلاد في الدنيا تجارة وصناعة الحديد	الباني	New York ١ نيويورك
الفواكه بأنواعها وحفظها في العلب	هريسبرج	Pensylvania ٢ بنسلفانيا
صيد الاسماك وحفظ الفواكه في العلب	دوفر	Delaware ٣ دلاور
	تا بوليس	Maryland ٤ مري لاند

تابع ولايات المحيط الاطلسي الوسطي

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
الزئبق -- والمصنوعات الحربية	نراتون	New Jersey
		جزرى الجديدة

الولايات الجنوبية

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
الدخان	رشموند	Virginia
الدخان -- الحديد -- الفحم	شرلستون	West Virginia
الدخان والمعادن	راليه	N. Carolina
الحاصلات الزراعية ومعادن الذهب والرخام	كوليبيا	S. «
الزراعية والذهب والفحم والحديد	اتلنتا	Georgia
		جورجيا

تابع جدول الولايات الجنوبية

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
البرقوق - القطن - قصب السكر	تالاهسى	فلوريدا (عز الخبز الاطلى)
الخيل والموتى - الدخان	فونكفورث	كنتوكى
المعادن والقطن والدخان والكتان	نشقل	تينيسى
الحصه لانت البر اعيه والمعدنيه	متهمورى	الاباما
القطن - الأرز - قصب السكر	جكسون	ميسيبي
قطن - الأرز - قصب السكر	ليون روج	لوزيانا
القطن - الحديد	بيل روك	اركنساس (مال لوزيانا)
الموتى - الخيل	استن	تكساس (عز خليج المكسيك)

(يسكن هذه الولايات عدد عظيم من الناس وأصلهم من الانجليز والفرنسيين والاسبان والبيد)

الولايات الوسطى الغربية

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
الحاصلات: القمح - الملح المعادن - القمح - مصنوعات الابان المعادن - القمح - الحديد القمح - الحديد القمح - القطن - الكتان - الذرة القمح الموتى - الذرة - القمح - القرطم القمح - الذرة - الشعير - الجبن الابان القمح - الجبن - الابان	لانسنج كولبس الديانا بوليس سبرنج فيلد جفرسن تيكا نكسول دموان سنت بول	Michigan Ohio Indiana Illinois Missouri Kansas Nebraska Iowa Minnesota	ميشجان أهيو انديانا الينوا مسورى كنساس نبرسكا ايوا مينسوتا	(م) (م) (م) (م) (م) (م) (م) (م) (م) (م)							

تابع جدول الولايات الوسطى الغربية

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
المعادن كالرصاص - النحاس - الحديد الخام	ماديسون	Wisconsin
		١٠ وسكنسين

وسكان هذه الولايات من الانجليز والفرنسيين والعبيد

ولايات المحيط الهادي

محصولاتها	العاصمة	الولايات
النحاس - البلاتين الزنك - النيكل	كرسن	Nevada
الذهب - الفضة - الزئبق - القمح - الذرة	سكرامنتو	California
الذهب النحاس - الحديد الخام - القمح	سالم	Oregon
الفضة - الذهب - الماشي	دنفر	Colorado
		١ نيفادا
		٢ كاليفورنيا
		٣ أريجون
		٤ كلورادو

٥٥- تابع جدول ولايات المحيط الهادي ٥٥-

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
الفحم - الذهب - الفضة	ألمبيا	Washington
		٥ واشنطنون

(هذه الولايات قليلة السكان وأهم مصادرها رعى المواشى واستخراج المادون)

الولايات الغربية المنضمة حديثاً *

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
النحاس - الذهب - الفضة	هيلانه	١ مونتانا Montana
تربية المواشى	بسمارك	٢ كوتا الشمالية North Dakota
الذهب - الفضة - الخشب	واشييه	٣ ايداهو Idaho
تربية المواشى	بيبر	٤ كوتا الجنوبية South Dakota
الفحم - النحاس - الحديد	شيئين	٥ ويومنج Wyoming
الفحم - الجيوب	مدينة بحيرة الملح	٦ اوتاه Utah

المقاطعات التي لم تحصل إلا على جميع الحقوق المخولة للجمهوريات الأخرى

حاصلاتها ومصنوعاتها	العاصمة	الولايات
الذهب - الفضة - المواشي	سنتافيه	١ مكسيكا الجديدة New Mexico
الذهب - النحاس - الفضة	فينكس	٢ أريزونا Arizona
(ماوى قبائل عبيد أمريكا)	بيليك	٣ المقاطعة الهندية Indian Ter.
(ماوى قبائل عبيد أمريكا)	أوكلاهوما	٤ أوكلاهوما Oklahoma
الذهب - الأسماك	ستكا	٥ ألاسكا Alaska

ويبلغ سكان الولايات المتحدة نحو ٨٣ مليوناً نسمة تقريباً

الشغور الشهيرة

- (١) (نيو يورك) على المحيط الاطلسي على مصب نهر هدمس
أول ثغر وأكبر مدينة في الولايات المتحدة
سكانها نحو أربعة ملايين نسمة .
- (٢) (بُستن) على المحيط الاطلسي ثاني ثغر بعد نيو يورك تصدر
اللحوم والخشب
- (٣) (فلادلفيا) « « « ثالث ثغر تصدر زيت البترول
والقمح والغلل وتصنع فيها السجاجيد والأحذية
- (٤) (أرايان الجديدة) على خليج المكسيك رابع ثغر تصدر القطن
- (٥) (بليتمور) خامس ثغر على المحيط الأطلسي تصدر الدخان
والدقيق والمنسوجات بأنواعها
- (٦) (واشنطن) على مصب نهر بوتاماك عاصمة الجمهورية
- (٧) (سان فرانسيسكو) أكبر ثغر على المحيط الهادي تصدر الفواكه
والمعادن والخشب
- (٨) (رشموند) على المحيط الأطلسي تصدر الدخان
- (٩) (شرلستون) على المحيط الاطلسي تصدر القطن والأرز
وزيت التربنتينا

(١٠) (سفنًا) على المحيط الاطلسي تصدر القطن والأرز

(١١) (مو بيل) على خليج المكسيك تصدر القطن

﴿ ثغور البحيرات ﴾

(١) (تسيكاغو) على بحيرة متشجان ثاني مدينة في الولايات

المتحدة سكانها مليوناً نفس وتستغل في كثير من
تجارة الغلال والأخشاب والحديد والآلات الزراعية

(٢) (بفلو) على بحيرة أري شهيرة بالمصنوعات الحديدية
والمواشي والغلال

(٣) (كافلاندا) على بحيرة أري شهيرة بالمصنوعات الحديدية
والمواشي والغلال

(٤) (دولوث) على البحيرة العليا تصدر القمح

(٥) (هلواكي) على بحيرة متشجان شهيرة بعمل الجمعة

المدن الشهيرة في الداخل

(١) (بقسبرج) على نهر أهيو تصنع الحديد والصلب

(٢) (سنسيتي) » » » تصنع اللحم المحفوظ في العلب
والآلات الحديدية

(٣) (لويزفل) على نهر أهيو تصنع اللحم المحفوظ في العلب

وشهيرة بالدخان

(٤) (مينا بوليس) على نهر المسيسيبي تطحن القمح

(٥) (سنت لويس) على نهر المسيسيبي بلدة شهيرة بكثرة حركتها

التجارية

(٦) (سنت بول) مركز تجاري عظيم على نهر المسيسيبي

(السكك الحديدية)

١ أشهر تلك السكك خط يندى - من بلدة نيو يورك الى سان فرنسيسكو وطوله ٣٠٠٠ ميل تقريبا ويستغرق نحو أربعة أيام ونصف .

٢ خط من نيو يورك الى شيكاغو وطوله ١٠٠٠ ميل ويسمى خط بنسلفانيا

٣ خط من شيكاغو الى سان فرنسيسكو ويسمى { يونيان باسفيك } السكة الحديدية المتحدة

٤ خط من (دولوث) الى بلدة (ستيل) يسمى (ترزارن باسفيك) السكة الحديدية الشماليه

٥ خط من أورليان الجديدة الى سان فرانسكو ويسمى (سزرن

باسفيك) السكة الحديدية الجنوبية

٦ خط من نيويورك الى أورليان الجديدة

وعلى العموم الولايات المتحدة أعظم مملكة سهلت بها طرق

المواصلات

﴿ تنبيه ﴾ قد مرّ ذكر معظم هذه السكك مع أشهر طرق

مواصلات العالم وذكرت هنا لتمام الفائدة

(تم بعون الله وحده)

﴿ جدول الغلطات المطبعية التي وقعت في هذا الكتاب ﴾

نمرة الصفحة	نمرة السطر	الخطأ	الصواب
٣	آخر سطر	٢٥٠٠ ميل	٢٥٠٠٠ ميل
١٨	١٠	لتعمير	لعماره
٢٠	١٣	جميع	جميع
٢٠	١٦	Polos بولس	Païos بالأس
٢٤	٥	٢٩٩	١٤٩٩
٢٥	٦	١٥٢١	١٥١٢
٢٥	آخر سطر	وصل	وصل الى
٣١	١٢	القلبيين	القلبين
٣٢	٢	اهم	اهم
٣٥	١١	والهولاندين	والهولانديين
٣٧	٩	أراضى	أراض
٣٨	١٤	وقسيسيم	وقسيسيمهم
٤١	١٦ و ١٤	البرتقالين	البرتقالين
٥٥	١٥	شواطها	شواطها
٥٩	٦	ووصلو	ووصلوا الى
٨	٨	نهر الوافا	نهر الولغا

الصواب	الخطأ	تمرة السطر	تمرة الصحيفة
ونيو يورك	ونيوورك	٦	٨٨
بنغاله	سنفال	٨	٩٢
الغرين	انقرين	١٦	٩٤
غانه	غانه	١٦	٩٧
في	وفي	٢	٩٨
غانه	غانه	١١	٩٨
اجرا	احرا	١٥	٩٩
بنغاله	بنغاله	١	١٠٢
النهر	الهند	١٥	١٠٥
بنارس واجرا	بنارس واطر	٣	١٠٨
الولايات	الولايات	١	١١٣
ماين التسعين	(١٠٠)	٩	١١٤
والمائة تقريباً			

(تنبيه) حفر خرائط هذا الكتاب المسيو كرايت الحفار الشهير بالقاهرة

